غزة 11 شهيداً وجريحاً فلسطينياً بقصف الاحتلال لعرس في حي التفاح

أبين المرتزقة يطلقون النار على مظاهرة للجياع ويخطفون محتجين

الأحد 21 كانون الأول/ديسمبر 2025
1 رجب 1447هـ - العدد (1767)
100 ريال
16 صفحة

www.laamedia.net
العـــدد 1767
الأحـــد 21 كانون الأول/ديسمبر 2025

تحشيدات سعودية إماراتية متبادلة

الجنوب المحتل على أعتاب حرب طاحنة تبدأ من حضرموت

تداعيات دراماتيكية تشهدها محافظة حضرموت المحتلة منذ مطلع الشهر الحالي، ليتجاوز المشهد مجرد استعراض قوة بين أدوات احتلال، إلى جعل المحافظة النفطية قضية دولية وتحويلها إلى مسرح مفتوح لصراع إقليمي تتقاطع فيه الحسابات، فيما يقف أبناؤها بين مطرقة التحشيد العسكري وسندان مشاريع الانفصال والحكم الذاتي.

تقرير

واصلت فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، تحشيداتها العسكرية والدفع بتعزيزات إضافية إلى مناطق وادي حضرموت، التي سبق أن سيطرت عليها، في خطوة اعتُبرت استباقية لتثبيت السيطرة على المديريات الصحراوية قبل أي تحرك مضاد من قبل فصائل الاحتلال السعودي.

وقالت مصادر محلية إن تعزيزات عسكرية جديدة لانتقالي الإمارات وصلت، أمس، إلى منطقة الخشعة بوادي حضرموت، بالتزامن مع تحشيدات عسكرية لما تسمى "قوات درع الوطن"، الموالية للاحتلال السعودي، قرب حدود حضرموت، ما ينذر بانفجار معركة قريبة وفاصلة.

وأكدت المصادر أن تلك التحركات تأتي ضمن مساع إماراتية استباقية لتثبيت سيطرة مرتزقتها على مديريات الوادي والصحراء، قبيل أي محاولة من قبل فصائل الاحتلال السعودي لشن هجمات برية وجوية مباغتة ضدهم، خصوصاً وأنها قد بدأت بالفعل شن ضربات غير معلنة على معسكرات لهم في حضرموت.

إلى ذلك، شهدت منطقة العبر في صحراء حضرموت وصول عدد من ألوية ما تسمى "قوات درع الوطن"، تضاف إلى قرابة 14 لواء كانت السعودية قد حشدتهم إلى شرق حضرموت مع تصاعد التوتر مع فصائل الإمارات.

وأفادت مصادر عسكرية بأن لواءَ يقوده التكفيري المرتزق ياسر المعبري، وهو قيادي سلفي من ذمار كان يتمركز على الحدود، وصل إلى منطقة العبر للانضمام إلى بقية الألوية المتواجدة هناك.

كما وصلت إلى المنطقة قوات يقودها التكفيري المرتزق عدنان رزيق، وكانت تتمركز بمحافظة تعز.

وقدرت صحيفة "الجارديان" البريطانية وجود قرابة 20 ألف مرتزق حشدهم الاحتلال السعودي في العبر والوديعة كبرى مديريات صحراء حضرموت، مشيرة إلى أن هذا التحشيد الضخم يأتي مع رفع سلطات الرياض وتيرة تهديدها لانتقالي الإمارات.

وأفادت الصحيفة البريطانية بأن السعودية هددت بقصف "الانتقالي" جواً في حال أقدم على إعلان الانفصال، والذي كان يتوقع أن يعلنه أمس.

وكان مرتزقة الانتقالي أعلنوا، أمس الأول، قيام طائرة مسيّرة "يشتبه بأنها سعودية" بقصف موقع لهم في منطقة "خشم العين" بمديرية العبر، ما تسبب بإصابة أحد مجنديهم المرتزقة.

من جانبه، قال المرتزق عمرو بن حبريش، رئيس ما يسمى حلف قبائل حضرموت، إن المحافظة أصبحت اليوم قضية دولية وفي صدارة المشهد والوعي الحضرمي، حسب تعبيره.

جاء ذلك في فعالية للحلف أقامها أمس بمناسبة "يوم حضرموت الوطني" والذكرى الثانية عشرة لتأسيس "حلف قبائل حضرموت"، معتبراً أن الأخير خرج من المواجهات الأخيرة منتصراً رغم الإمكانيات الضعيفة.

بن حبريش، وفي ثاني ظهور له بعد معاركه مع فصائل "الانتقالي"، أكد أن "قضية حضرموت باتت اليوم رقماً صعباً في المشهدين الإقليمي والدولي"، مشدداً على أن "إرادة أبناء المحافظة في نيل الحكم الذاتي كامل الصلاحيات لم تعد قابلة للتجاوز أو الإخضاع بالقوة"، حسب تعبيره.

وبحسب مراقبين فإن التحشيدات المتبادلة بين الاحتلال السعودي والاحتلال الإماراتي في حضرموت تكشف أنهما يتعاملان مع الجنوب المحتل كغنيمة حرب، مؤكدين أنه مع تصاعد التوتر تبدو المحافظة النفطية كبرميل بارود، وأن كل تعزيز جديد يقترب من حدودها هو خطوة نحو انفجار لن تقتصر تداعياته على الوادي والصحراء، بل سيمتد ليلتهم الجنوب المحتل بكامله.

مرتزقة «الانتقالي» هاجموها بالرصاص واختطفوا محتجين

تظاهرة حاشدة في زنجبار تطالب بتحسين الأوضاع الاقتصادية

أبين

شهدت مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين المحتلة، أمس، موجة من التظاهرات الشعبية الواسعة التي طالبت بوقف التدهور الاقتصادي، وبتحسين الخدمات الأساسية، في وقت تتفاقم فيه الأزمات المعيشية في المحافظات المحتلة.

وأكدت المصادر المحلية أن مرتزقة "المجلس الانتقالي الجنوبي" المدعوم إماراتياً تصدوا للمحتجين بعنف، إذ استخدموا الرصاص الحي واختطفوا عشرات المتظاهرين.

ويرى مراقبون أن هذه الاحتجاجات ليست حادثة معزولة، بل تأتي في سياق الصراع القائم بين السعودية والإمارات على النفوذ في الجنوب المحتل.

الأحد 21 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1767
www.laamedia.net

من حضرموت إلى خليج عدن..

حين تنفجر الشراكة وتُكشف الوظيفة

تقرير غربي:

صراع ابن سلمان وعيال زايد يفجر جنوب اليمن ويُقدمه هدية لـ«إسرائيل»

السعودية ستسحب دعمها المالي لحكومة الفنادق وأمريكا تنحاز للإمارات

عادل بشر

سلّط تقرير أمريكي الضوء على الفوضى التي يشهدها عدد من المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة منذ مطلع الشهر الجاري، مؤكداً أن ذلك نتاج صراع نفوذ متصاعد بين تحالف العدوان السعودي الإماراتي على اليمن، والذي بلغ حدّ إعلان ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" (أدوات الاحتلال الاماراتي في اليمن) سعيه الصريح للتطبيع مع الكيان الصهيوني برعاية مباشرة من "أبوظبي" مقابل الحصول على دعم عسكري وأمني واقتصادي، ليس فقط لمواجهة صنعاء ومحور المقاومة، بل لتكريس حضور "إسرائيل" داخل قواعد استراتيجية تطل على البحر الأحمر وخليج عدن، في إعادة تعريف فجة لوظيفة هذه المليشيات خارج أي ادعاء محلي أو جنوبي.

التقرير، الذي نشرته مجلة "جاكوبين" الأمريكية، أشار إلى أن الرياض التي بدت عاجزة عن ضبط شريكها في العدوان على اليمن، ناشدت واشنطن التدخل والضغط على "أبوظبي" لسحب مليشيات الانتقالي من محافظتي حضرموت والمهرة، مؤكدة بذلك فعليا -وفقاً للتقرير- أن الأمر صراع مكتمل الأركان بين السعودية والإمارات، لا نزاع بين فصائل المرتزقة، كما يحاول البعض تصويره.

ورجّح التقرير أن تنحاز الولايات المتحدة إلى جانب الإمارات في هذا الصراع، لا لاعتبارات يمنية، بل انسجاماً مع التموضع الإماراتي الكامل داخل المشروع الأمريكي -الصهيوني في المنطقة، خاصة بعد أن سارعت مليشيات "الانتقالي" إلى تقديم أوراق اعتمادها لواشنطن و"تل أبيب"، معلنة استعدادها للاعتراف بـ"إسرائيل" والانخراط في اتفاقيات "ابراهام" التي يرعاها دونالد ترامب، في سلوك يكشف طبيعة هذه الكيانات بوصفها أدوات عرض خدمات لا مشاريع سياسية.

وأشار التقرير إلى أن هذا الانحياز الأمريكي المحتمل سيؤدي إلى تنافس متزايد بين السعودية والإمارات، وسيدفع بالرياض إلى البحث عن دعم من جهات أخرى.

وتوقع أن تلجأ المملكة إلى سحب الدعم المالي السعودي، الذي يُشكّل مصدر الدخل الرئيسي لما يصفها بـ"حكومة الشرعية"، بمن في ذلك عناصرها الانفصالية، وهو ما سينعكس، وفق المجلة، بانهيار حاد للعملة وتدهور أكثر خطورة للأوضاع المعيشية في المناطق المحتلة، ما ينذر بانفجار اجتماعي واسع في تلك المحافظات.

انحياز امريكي للإمارات

وفي تفكيكها لخلفيات الصراع، أكدت "جاكوبين" أن التنافس بين محمد بن سلمان وعيال زايد لم يعد محصوراً في اليمن منذ 2017، بل تمدد إلى الاقتصاد، الاستثمار، والنفوذ الإقليمي، من البحر الأحمر إلى السودان. فعلى الصعيد الداخلي -وفقاً للمجلة- تتنافس استراتيجية محمد بن سلمان لتطوير اقتصاد ما بعد النفط مباشرة مع الإمارات على جذب الاستثمارات الدولية، ولاسيما الأميركية، في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي. ويسعى البلدان إلى اعتراف دولي بهما كقوتين متوسطتي الحجم لهما نفوذ عالمي.

ولفت التقرير إلى أن "محمد بن سلمان خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن، طلب من دونالد ترامب التدخل في السودان، في تحدٍ مباشر لدعم الإمارات مليشيات الدعم السريع، مع تسليط الضوء على جرائم الحرب التي ارتكبتها هذه القوات، وآخرها في دارفور"، موضحاً أن هذا الأمر "ساهم في قرار الإمارات دفع أزمة حضرموت إلى ذروتها؛ إذ دعمت أبوظبي بنشاط هجوم المجلس الانتقالي، ما ضمن نصراً عسكرياً سريعاً".

وتطرق التقرير ذاته إلى الوفد السعودي الإماراتي المشترك الذي قال إنه "حاول خلال الأسبوع الماضي، التوصل إلى حل للصراع على حضرموت والمهرة"، كاشفاً أن "الممثل الإماراتي في هذا الوفد كانت مشاركته شكلية فقط، ولم يقدم أي دعم جدي لهذه الوساطة".

وخلص التقرير إلى أنه "مهما تكن النتيجة النهائية لهذا الصراع، فإن المواجهة العسكرية القصيرة في الأسبوع الأول من كانون الأول/ ديسمبر الجاري ستترك جروحاً عميقة. فعلى الصعيد المحلي، تتجاوز الادعاءات العبثية التي أطلقها عمرو البيض من المجلس الانتقالي، والتي اتهم فيها الحضارم بالإرهاب ودعم الحوثيين، حدود المعقول. كما أن اللغة المسيئة التي استخدمها بعض جنود المجلس الانتقالي على وسائل التواصل الاجتماعي ستشجع الحضارم جميعاً على النظر إلى ما جرى باعتباره غزواً عدائياً، وستؤجج كراهية دائمة لجماعة لطالما احتقرها الحضارم".

وأكد التقرير أن ادعاء "الانتقالي" إعادة الأمن هو قلب للوقائع؛ إذ إن هذه المليشيات جلبت الحرب إلى مناطق كانت قد نجت سابقاً من الحرب التي قادها التحالف السعودي الإماراتي على اليمن، في مفارقة تختصر طبيعة المشروع برمته، إذ يرفع "المجلس الانتقالي علم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، بينما يعادي جوهرها السياسي والاجتماعي، ويعمل كأداة صريحة في خدمة الاحتلال والتطبيع".

العـــدد 1767
الأحد 21 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

التوجيه المعنوي تنعى الزميل عبد القوي الأميري

صنعاء

نعت دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الزميل الصحفي عبد القوي علي الأميري، أحد كوادر صحيفة 26 سبتمبر وموقعها الإلكتروني، الذي وافاه الأجل أمس عن عمر ناهز 59 عاماً.

وأشاد بيان النعي بمناقب الفقيد وجهوده وعطاءاته في المجال الإعلامي بدائرة التوجيه المعنوي، وما بذله من جهود جبارة خلال مسيرة حياته الصحفية في التوجيه المعنوي للقوات المسلحة.

وعبرت دائرة التوجيه المعنوي عن أحر التعازي وعظيم المواساة للدكتور أحمد الأميري وإخوانه وأفراد الأسرة وآل

الأميري في شرعب السلام بمحافظة تعز بهذا المصاب، سائلة المولى عزَّ وجلَّ أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ومن المقرر ان يتم تشييع الفقيد اليوم بعد الصلاة عليه في جامع الكميم في شارع خولان، والدفن في مقبرة ماجل الدمة.

إصابة مواطن بقصف سعودي على صعدة

صعدة

قالت مصادر محلية إن مواطناً أصيب، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على محافظة صعدة.

وأضافت المصادر أن مواطناً أصيب بقصف لقوات العدو السعودي على عزلة عياش بمديرية منبه الحدودية.

وكان قد أصيب، أمس الأول، مواطن بقصف للعدو السعودي على مديرية شدا بمحافظة صعدة.

وتأتي هذه الجريمة الجديدة ضمن سلسلة من الخروقات والاعتداءات اليومية التي تشهدها مديريات صعدة الحدودية، بالقصف المدفعي والصاروخي ونيران الرشاشات، التي تخلف شهداء وجرحى بالإضافة إلى الأضرار المادية الجسيمة في المنازل والممتلكات.

شرطة الأمانة تضبط متهمين جددا في جريمة قتل بشارع خولان

صنعاء

أعلنت شرطة أمانة العاصمة أمس عن تمكنها من ضبط بقية المتهمين (وعددهم خمسة) في جريمة القتل التي وقعت الأربعاء الماضي في شارع خولان بالعاصمة صنعاء، والتي أسفر عنها مقتل المواطن هشام حميد علي الضبيبي وزوجته أثناء تواجدهما مع طفليهما في سيارة نوع يارس.

وأوضحت الشرطة أنه فور تلقيها البلاغ عن الحادث، تحركت الفرق الأمنية بسرعة إلى الموقع، وبدأت عمليات التحري وجمع الأدلة، ما أسفر عنه تحديد هوية الجناة وضبطهم خلال وقت قياسي.

وأكدت شرطة أمانة العاصمة أن التحقيقات مستمرة لكشف دوافع الجريمة، مشيرة إلى أن المتهمين قيد الإجراءات القانونية. وأضافت أنها لن تتهاون مع أي عناصر تهدد الأمن والاستقرار، وأن العدالة ستطال كل من يعبث بأمن المواطنين.

بعد انفراجة مؤقتة

تعز المحتلة: أسعار الغاز ترتفع والطوابير تعود من جديد

تعز

عادت طوابير الغاز المنزلي إلى مدينة تعز المحتلة بعد انفراجة مؤقتة شهدتها الفترة الماضية، ما أثار استياء المواطنين.

وقال لصحيفة «لا» المواطن خالد سعيد (اسم مستعار: حرصاً على سلامته) إنه ظل في طابور طويل أمام «محطة صالة» في مدينة تعز منذ الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً دون أن يتمكن من تعبئة الأسطوانة.

وأشار إلى أن سعر أسطوانة الغاز وصل إلى 11500 ريال، فيما ارتفع سعر لتر البترول إلى 1120 ريالاً.

وقالت مصادر محلية إن محطات الغاز في المدينة تشهد تدافعاً مستمراً من المواطنين وسائقي باصات النقل الداخلي لتعبئة الغاز، وسط غياب واضح للإمدادات.

واتهم مواطنون حكومة الفنادق بافتعال أزمة في مادة الغاز وفرض جبايات جديدة عليها.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

نتقدم بخالص العزاء للأخ

الدكتور أحمد الأميري

وذلك في وفاة شقيقه الفاضل

عبدالقوي الأميري

سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك
عبدالله الحسامي - فؤاد المصباحي
مصطفى الحسام - وليد مانع دماج
سليم الخطيب - فائز عبده
فؤاد الحسامي

ما هـو الثمـن لإلغـاء «قانون قيصر» عن سورية؟

أخيراً وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، القانون الذي ينص على إلغاء «قانون قيصر» حول العقوبات على سورية، بعد موافقة مجلسي الشيوخ والنواب.

دمشق خاص

إلغاء القانون لم يكن بهذه السهولة، أو بلا ثمن، وإنما جاء نتيجة مسار طويل ومعقد، وبعد الوصول إلى الهدف الأساسي من القانون، وهو إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، ورغم ذلك لم يتم إلغاء القانون بشكل أتوماتيكي، مع تحقق الهدف الذي تم إقراره لأجله، وإنما بقي سيفاً مسلطاً فوق الشعب السوري، والسلطة الجديدة، التي تولت الحكم في دمشق، بقيادة رئيس السلطة الانتقالية أبو محمد الجولاني بهدف تحقيق مكاسب سياسية منه.

المطالب من سلطة دمشق مقابل إلغاء القانون لم تعد سرية، وتم التفاوض عليها في دمشق، وفي الكيان الصهيوني، وفي تركيا وقطر وفرنسا وأذربيجان وعُمان وأماكن أخرى، كما أن الأخبار والتقارير، كانت تتوالى عن محادثات سرية وتبادل وفود لم تنقطع، لكنها صبت كلها في النهاية في واشنطن، خلال زيارة الشرع للبيت الأبيض، بعد مسار طويل ومعقد، لتعويمه شخصيا، ولتعويم حكومته، حيث تم تسليمه جملة مطالب، تخص الداخل السوري، لكن الأهم منها، ما يخص العلاقات مع الكيان الصهيوني، والتي يراد منها في النهاية، الذهاب إلى التطبيع مع كيان الاحتلال، والدخول في «الاتفاق الإبراهيمي»، وبدون انسحاب كيان الاحتلال من الجولان السوري المحتل، ومن الأراضي التي تمدد فيها بعد سقوط نظام الأسد، وتم تحديد أكثر من موعد للقاء بين الشرع ونتنياهو، لكن ذلك لم يتم حتى الآن، بسبب الاختلاف على بعض التفاصيل.

رغم ذلك فقد كان لافتاً، أن عملية التطبيع لم تنتظر التوصل إلى اتفاق رسمي، حيث بدأت منذ الأيام الأولى لتولي السلطة الجديدة الحكم في دمشق، وبدأت مع تسليم جثث جنود «إسرائيليين»، كانوا مدفونين في مخيم اليرموك قرب دمشق، وتسليم بقايا من أغراض وحاجات الجاسوس «الإسرائيلي» إيلي كوهين، الذي أعدم في دمشق عام 1965، وفي زيارات وفود من اليهود السوريين الذين غادروا سورية، ومنهم إلى الكيان «الإسرائيلي»، والحديث عن استعادة أملاكهم، وزيارات إعلاميين «إسرائيليين»، وتجولهم في دمشق بكل حرية، كما تحدثت تقارير إخبارية عديدة، عن تواجد شبه دائم لوفود «إسرائيلية»، وخاصة من العسكرية ومن «الموساد» لدمشق، وإقامتهم في فندق «فور سيزنس» في العاصمة دمشق.

القراءة الواقعية للحدث، تؤكد أن قانون قيصر، كان سيفاً موضوعاً على رقبة الشعب السوري، ينحرها ببطء وبألم، وأن إلغاءه كان ضرورة لا بد منها للشعب السوري، الذي أنهكته الحرب طوال أربعة عشر عاماً، وأوصلته إلى حد التشرد والفقر وفقدان الأمن والأمان.

كما أن هذه القراءة، تؤكد بأن الخيارات باتت محدودة أمام السلطة الجديدة، بعد التغيير الدراماتيكي في السلطة، وما نتج عنها من تغيرات وتطورات وتبدلات جذرية، في موازين القوى والقوة في سورية والمنطقة، وأهمها قيام كيان العدو «الإسرائيلي»، بعد أيام قليلة من سقوط نظام الأسد، بمئات الغارات، التي دمرت معظم ما كان يمتلكه الجيش السوري السابق، من أسلحة ومعدات، وتجهيزات، ومقرات، ومراكز بحوث، حتى باتت سورية، بدون جيش قادر على الدفاع عنها، وهو ما سمح لحكومة الاحتلال، بالتمدد في منطقة الجولان، وجنوب سورية، وفرض سيطرتها على الأجواء السورية، ووصول دوريات جنودها، إلى بعد 15 كم فقط عن دمشق.

مع هذه التطورات، أصبحت خيارات السلطة تتعلق بمسارين لا ثالث لهما، والخيار بينهما هو خيار بين سيئ وأسوأ، الأول وهو الأسوأ، وتعاند فيه السلطة الأمريكيين و«الإسرائيليين»، ومعهم كل الدول والقوى المؤثرة في سورية، وكان لها دور في التغيير الدراماتيكي الذي حصل فيها، ويستمر قانون قيصر، وتزداد الضغوط على السلطة الشعب، وسيطرة الفصائل المسلحة المتشددة على الوضع، والمزيد من المجازر، وتحول سورية إلى إمارات طائفية، يسيطر عليها المسلحون، وهو ما سيؤدي إلى المزيد من الدماء، والمزيد من إفقار وإذلال الشعب السوري، رغم ما يعانيه من استنزاف وأزمات وفقر وقهر.

والخيار الثاني، وهو الأقل سوءاً، ويقضي بتنفيذ السلطة للطلبات التي تم تسليمها للشرع في واشنطن، وتنفيذ ما يريده الأمريكيون و«الإسرائيليون»، وفيها نقطة مهمة، وهي أن ما يتعلق منها بالداخل السوري، يتوافق بشكل غير مسبوق، بين المطالب الإقليمية والدولية، وما تطلبه معظم شرائح ومكونات الشعب السوري، الذي أصبح همه الأول هو الأمان ولقمة العيش.

وهناك نقطة مهمة أخرى أيضاً، وهي أن مبادرة ترامب، لإلغاء «قانون قيصر» سيئ الذكر، لم تأت لكرم أخلاق منه، ولا بسبب حبه للشعب السوري، أو حرصه عليه، ولا في لحظة مراجعة، أو تأنيب ضمير (غير موجود) أمريكية أو من القوى الإقليمية والدولية المؤثرة، على ما فعلوه بالشعب السوري، وهم يتصارعون على الأرض السورية، وعلى حساب دما الشعب السوري، وإنما فرضته حاجة إقليمية ودولية، تتطلب الهدوء والاستقرار في المنطقة، وهذا مستحيل بدون سورية.

أما تبجح ترامب حول الجولان، فهو ليس سوى كلام فارغ وسخيف، فالجولان أرض سورية، لا يملك أحد في العالم، لا في الداخل ولا في الخارج، حق التنازل عنه، لأنه حق مصان للشعب السوري، بموجب القوانين الأممية، والشرعية الدولية، وقد خسرته سورية في لحظة اختلال في توازنات القوى، التي أدت إلى هزيمة حزيران عام 1967، ولم نستطع استعادته خلال 57 عاماً، بسبب استمرار هذا الخلل، ورغم وجود القرارات الأممية والدولية، التي تتكرر سنوياً، حول هذا الحق، وعندما تتغير هذه التوازنات، فسوف تستعيده سورية، رغماً عن أنف ترامب، وتوقيعه وتبجحه.

رغم حالة الاستقطاب التي يعيشها السوريون هذه الأيام، بين مؤيد ومعارض للسلطة الجديدة، لكن إلغاء القانون، لاقى ترحيباً من معظم شرائح الشعب المنهك، خاصة وأن المهلة المعطاة للسلطة، لتنفيذ ما هو مطلوب منها في الداخل محددة بالأشهر، ويأمل فيها السوريون، أن تبادر السلطة إلى إقرار دستور جديد، تتم صياغته على أسس وطنية، وتتناسب مع خصوصية الشعب السوري، كبديل عن البيان الدستوري الذي اقرته على قياسها، وتشكيل حكومة موسعة، تشمل كل المكونات السورية، وإعادة هيكلة الجيش وأجهزة الأمن، وبانتظار أن تتغير الظروف الداخلية، والتوازنات الإقليمية والدولية، التي تعيد لسورية توازنها.

العدد 1767
الأحد 21 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فرتكة الجنوب!

(2-8)

يرزح اليمن عموما لإيهان ممنهج وامتهان مبرمج، ليس منذ بدء الحرب الأخيرة المتواصلة للسنة الحادية عشرة وتداعياتها المتوالية، بل منذ قرون عدة، تلت "تفرق أيادي سبأ"، وظلت تغذية تداعيات هذا التفرق مستمرة، من جانب منتهزي التداعي اليماني، وملء فراغه، في المنطقة، حتى اليوم.

إبراهيم الحكيم

استمرت تداعيات تحالفات حقبة القطب الواحد للعالم، وتعاقبت أحداث مزعزعة لوحدة اليمن ونازعة لاستقراره: هجمات "القاعدة"، احتلال أرخبيل حنيش (1995م)، اشتباكات الحدود مع السعودية (1997)، استهداف المدمرة كول (2001)، حروب صعدة (2004–2009م)، الحراك الجنوبي (2007م).

تواصلت تداعيات زعزعة وحدة اليمن واستقراره، وجاء الربيع العبري (2011م)، ليرفع شعار "إسقاط النظام"، ويعمم "الفوضى الخلاقة"، منتجا متواليات تفكيك علني للدولة اليمنية (ثورة المؤسسات)، ونحطلة (هيكلة) قوات الجيش والأمن، وصولا إلى إسقاط محافظات جنوب اليمن بيد تنظيم "القاعدة"!!

أمام الانهيار، جرى تسيير "مؤتمر الحوار" بزعم "التيسير"، لتنحرف أهدافه من جبر أضرار دورات الصراع في اليمن، وتعديل النظام السياسي (رئاسي/ حكومي) والانتخابي (دوائر/ قوائم)، إلى مناقشة اسم الدولة اليمنية وشكلها ولغتها ونظام حكمها، وإقرار تقسيم اليمن إلى "أقاليم اتحادية" ذات سيادة!

بدت الإدارة الإقليمية والإرادة الدولية، تلتقيان بهدف تقسيم دولة اليمن الموحد، المنهكة طوال 20 عاما باضطرابات اقتصادية وأمنية وعسكرية؛ وأصدر مجلس الأمن الدولي قرارا يدرج اليمن تحت الوصاية الدولية (الفصل السابع)، ويعتمد نيابة عن الشعب اليمني مخرجات "مؤتمر الحوار" و"أقلمة اليمن"!

لم يكن المشاركون في مؤتمر الحوار، والبالغ عددهم 565 عضوا وعضوة؛ منتخبين من الشعب، وتبعا فهم لا يمثلون الشعب اليمني، ولا صفة شرعية لهم تضفي إلزامية لنفاذ مخرجات حوارهم، بل كانوا مرشحين من القوى السياسية، في مكوناتهم الثمانية المعلنة.

وفي حين رفع "مؤتمر الحوار" شعار وهدف "المواطنة المتساوية"، فإن تكوينه ومخرجاته القائمة على المحاصصة نفسها لتكوينه وبالنسب نفسها، أصلت لتمييز جنسي (رجال ونساء)، وعمري (كهول وشباب)، وعنصري (مواطنين ومهمشين)، ومناطقي (شمال وجنوب)!!

إجمالا، لم تأت مخرجات الحوار، بجديد يذكر على صعيد تشخيص أسباب الصراعات السياسية والفساد المالي والإداري، واضمحلال المساواة في فرص التعليم والعمل والمشاركة السياسية، وانحسار سيادة النظام والقانون، وتبعا تدني العدالة، وغيرها من المشكلات الرئيسة.

على العكس من الأهداف المفترضة لمؤتمر الحوار، انصرف عن المشكلات الرئيسة القديمة المتجددة، في النظام السياسي والإداري والقضائي والأمني والعسكري للبلاد، وراح يناقش إلغاء الدولة وتأسيس دولة جديدة اتحادية من أقاليم ذات سيادة كما لو كان اليمن يضم شعوبا مختلفة!

بدا أن هذا الانحراف الكلي لمسار مؤتمر الحوار عن أهدافه الرئيسة، معد سلفا، وأن مخرجاته الجديدة والوحيدة المتعلقة بشكل الدولة ونظام الحكم، كان معدا سلفا، وأنه هو المقصود بحديث الرئيس المؤقت هادي، في كل خطاباته عن "يمن جديد"، مختلف كليا عن اليمن الراهن!

فعليا: لا يبتعد هذا التوجه عن مخطط إعادة صياغة المنطقة وما سمي في أول إعلان عنه على لسان وزيرة خارجية الولايات المتحدة، كونداليزا رايس "الشرق الأوسط الجديد"، شرطا لقيام "إسرائيل الكبرى" وفق رؤية بيريز ونتنياهو وخريطة برنارد لويس لتقسيم دول المنطقة العربية كلها، المعلنة في العام 2010م.

استفزت "الوصاية" معارضة محلية، وأثارت "المخرجات" احتجاجات شعبية، قُوبلت بقمع أمني، أشعل اشتباكات، انتهت باتفاق "سلم وشراكة"، ثم استقال الرئيس "المؤقت" ورئيس الحكومة "الإنتقالية"، وتشكل تحالف عسكري، أعلن من واشنطن، بهدف "إنهاء الانقلاب وإعادة الشرعية وصون وحدة اليمن وسيادته".

جاء التحالف، السعودي –الإماراتي، ليشتغل على إرث الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن. فأعمل قاعدة "فرق تسد"، وأنشأ كيانات سياسية وتشكيلات عسكرية محلية متمردة على ما يسميه "الشرعية"، بدءا من "المجلس الانتقالي الجنوبي"، مرورا بإنشاء "المجالس الوطنية" للمحافظات، وصولا إلى "الأحلاف القبلية".

استمر التحالف بقيادة السعودية والإمارات ودعم أمريكي بريطاني، في تفتيت الدولة اليمنية وتفكيك مؤسساتها، قصفا وتعطيلا وشلا لمواردها، وأسقط "هادي" وأبدله بـ"مجلس قيادة رئاسي" يضم قادة تشكيلاته العسكرية المحلية، مثلما أسقط الحكومة "الانتقالية" برئاسة "بحاح"، ثم "بن دغر"، و"معين"، و"بن مبارك"!

فعليا: رعى التحالف السعودي –الإماراتي، توسيع الانفلات الأمني ودائرة الفقر في اليمن، وأدار حرب العُملة واللقمة والخدمة والراتب، وتحويل اليمنيين من العمل وإنتاج الغلال، إلى الاعتماد على سلاسل المساعدات الإغاثية، ضمن تهيئتهم للقبول بكل ما يفرضه "حلا للخلاص" رغم كونه يُعمد الانتكاس والرصاص!

السيناريو نفسه، مع فروق شكلية، ينفذ في كل من ليبيا والسودان وسوريا وغيرها من الدول العربية التي جرى تحديدها أهدافا رئيسة تالية لغزو واحتلال العراق، بوصفها كيانات كبيرة وذات عمق تاريخي وإرث حضاري وثقل سكاني، وجيوش كبيرة، قرر التحالف "الأنجلو–صهيوني"، تدميرها وتفتيتها، ويعمل على هذا منذ "الربيع العبري".

بعد هذا الاستعراض الموجز قدر الإمكان، لخلفيات وامتدادات التنافس والصراع في اليمن عموما، وفي جنوب اليمن خصوصا، يبقى بيان دوافع هذا التنافس الإقليمي والدولي في اليمن، منافذ توغل النفوذ السعودي –الإماراتي في جنوب اليمن، ومحركات هذا الصراع السعودي الإماراتي في جنوب اليمن وأهدافه.

الأحد 21 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1767
www.laamedia.net

المرتبات والوضع الاقتصادي..

إشكاليات وحلول 3-1

رغم أن مرتبات أغلب موظفي اليمن ضئيلة جدا ولا تكفيهم حتى لأسبوع واحد وكانت هذه النتيجة متعمدة عند تحديد الحد الأدنى للمرتبات وذلك لانتهاج الفساد من أجل المعيشة فيصبح المواطن أول مدافع عن نظام الحكم الفاسد، لأنه لا يمنع فساده، وبالتالي يساعدهم على تغطية العجز والفارق المعيشي، بمعنى أن الفساد كان عبارة عن منهج ينتهجه النظام السابق وقد شرّع لحماية الفاسدين قوانين مفصلة وجمد عمل الأجهزة الرقابية وأحدث حزمة من الاختراقات والاختلالات في القضاء الذي يفترض بأنه صمام أمان وعامل الردع الأول لناهبي أموال وثروات الشعب، أي أن الفكرة في منح أغلبية الموظفين مرتبات لا تكفيهم كانت بغرض ضمان استمرار حاجتهم وعوزهم، فالاكتفاء يعني الالتفات للمطالب والحقوق ويعني أيضا الاستغناء عن التطبيل والتبجيل والطاعة العمياء وهذا ما لم يكن يراد أن يحدث آنذاك لتستمر حالة الخنوع ومن ثم الانقياد، والانشغال الدائم بالركض وراء لقمة العيش وما يسد الرمق.

خالد العراسي

ومنذ بدء العدوان على اليمن حرص العدو على إقحام الجانب الاقتصادي والمالي في عدوانه واستخدام سياسة التجويع للتركيع، ويؤسفني القول إن ما مارسه تحالف العدوان تجاه الشعب اليمني أخبث وأعنف مما فعله الكيان الصهيوني بالفلسطينيين لا سيما فيما يخص المرتبات.

قبل أكثر من عام صدر قانون «فاتورة المرتبات وصغار المودعين» وبهذا الشأن بعض التساؤلات والإجابة عليها ستوضح شيئا مما يجهله الكثيرون.

تساؤلات بشأن قانون المرتبات والإجابة عليها للتوضيح

ما هي الجهات المدرجة ضمن الفئة (أ)؟

البعض يعتقد أن الفئة (أ) في قانون فاتورة المرتبات هم الوزراء بينما هم موظفو جهات معينة.. مثلا مجلسي النواب والشورى والقضاء والنيابات والهيئة العليا لمكافحة الفساد.. إلخ، مع العلم أن مرتبات موظفي الهيئة غير ما يتقاضاه رئيس وأعضاء الهيئة المنتهية ولايتهم وفترتهم وهو مليون ريال شهريا.

أما عن الوزراء فيتقاضون مخصصات شهرية أعلى بكثير من مرتباتهم وهي ضعف ما كان يتقاضاه وزراء حكومة «الإنقاذ» من نفقات وهذه الزيادة تمت بموجب شرط وتوجيه حازم بعدم صرف أي مبلغ لأي وزير سواء من الوزارة أو مرافقها لا سيما الإيرادية منها (وهي مبالغ كانت تزيد عن المخصصات الشهرية بكثير، فمثلا ما كان يستلمه وزير المالية السابق من مصلحتي الضرائب والجمارك يزيد عن مائة مليون في العام، فتم عمل هذه الآلية والضوابط لتوحيد المخصص، لأن الفارق بين ما كان يتقاضاه وزير وآخر في حكومة الإنقاذ كان كبيرا جدا.. أما رئيس مجلس الوزراء فمخصصاته أكثر من عشرة أضعاف مخصصات الوزير يعني أكثر من مخصصات عشرة وزراء، وطبعا هذه المبالغ آلت للقائمين بالأعمال بدلا عن شهداء جريمة الكيان الصهيوني).

على أي أساس تم تحديد الفئة (ج)؟

تم تحديدها على أساس أنها الجهات التي يتقاضى موظفوها مبالغ شهرية بشكل منتظم تحت أي مسمى (انتقالات -حوافز -بدلات...).

هل هناك جهات أدرجت ضمن الفئة (ج) ويفترض أن تكون في الفئة (ب)؟

نعم، مثل هيئة الاستكشافات النفطية ومركز الدراسات والبحوث، والموظفين المنقولين للفئة (ج) بالخطأ أو من تم حل إشكالياتهم سواء كانت انقطاعا أو غيره ولم ينقلوهم إلى الفئة (ب) بعد معالجة المشكلة.

هل هناك جهات ضمن الفئة (ب) ولا يستلم موظفوها نصف مرتب شهري؟

نعم، مثل وزارتي الزراعة والصحة (عند عدم توريد الحصة المفروضة وعدم الالتزام بتوريد كافة الإيرادات إلى البنك المركزي).

هل هناك جهات أدرجت ضمن الفئة (ب) ويفترض أن تكون ضمن الفئة (أ)؟

نعم، مثل الكادر التعليمي والصحي والأكاديميين والجيش والجهات الرقابية.

هل عملية الصرف منتظمة؟

لا، عملية الصرف غير منتظمة فهناك تأخير شهر باستثناء الفئة (أ) التي لم يتأخر الصرف عليها يوما واحدا.

هل هناك من لم يتم إدراجهم في أي فئة؟

نعم، مثل معلمي مديريات تعز الواقعة ضمن جغرافيا السيادة الوطنية (مناطق الحوبان ومحيطها) وأقروا لهم صرف نصف مرتب كل شهرين، والمعلمين المتطوعين الموعودين بالتثبيت ولم يتم تثبيتهم إلى الآن، وبعض الحالات الفردية، وهناك إشكاليات متعلقة بالمنقولين إداريا للعمل في جهات أخرى وعدم نقلهم ماليا وإشكاليات متعلقة بالإحالة إلى التقاعد بدون تسوية أوضاع المحالين للتقاعد بحسب القانون، وإشكاليات بخصوص الموظفين في المناطق المحتلة (النازحين إلى مناطق السيادة الوطنية، ويمارسون أعمالهم منها، وإشكاليات لدى معلمي وموظفي المناطق «المحررة» مؤخرا)، وغيرها من الإشكاليات.

هل هناك قرارات ملحقة بالقانون؟

نعم، مثل قرارات صرف مرتب كامل للموظفين الذين مرتبهم ثلاثون ألف ريال أو أقل وإعفائهم من ضريبة المرتبات وللأسف لم تنفذ.

هل هناك مجال أن تكون كل الجهات في الفئة (ب) أو (أ)؟

نعم، فقانون فاتورة المرتبات لم يوفر إيرادات جديدة بل شرّع (شرعن) وأجاز قانونا سحب إيرادات موجودة أصلا وإيداعها في حساب «المرتبات»، وبالتالي فإننا لو نفذنا برنامجا متكاملا للتعافي الاقتصادي ورفد خزينة الدولة ومن ضمنه «ضبط وتنمية الإيرادات» سيكون له مفعول إضافي، وسيزيد من قدرة الدولة على القيام بالتزاماتها، بل وسيحد ويخفف من آفات مجتمعية مثل البطالة وضعف القوة الشرائية، وسيحسن الوضع الاقتصادي (بشكل نسبي مادام الحصار والحرب الاقتصادية مستمرين)، ويحرك العجلة التجارية، ويعيد الدورة النقدية بشكلها السليم، فالعملية الآن في ظل الاعتماد شبه الكلي على الجبايات تسير في اتجاه واحد دون العودة للمواطن، وسيكون في ذلك أكبر منفعة للمجتمع وأكبر ضربة للعدو الذي يعمل على تجويعنا وإفقارنا وتجفيف مواردنا المالية بعدة طرق أهمها العامل الاقتصادي وما يؤدي إلى تردي الوضع المعيشي والخدمي وكل ما من شأنه إثارة السخط الشعبي فيتحقق للأعداء ما لم يتحقق بصواريخهم وقنابلهم الذكية وترسانتهم العسكرية.

كيف يمكن أن نضبط وننمي الإيرادات بما لا يضر المواطن ولا يثقل كاهله، أي بما لا يزيد الجبايات برفع رسوم سابقة أو استحداث رسوم جديدة وبحسب الممكن في ظل الوضع القائم من حصار وعدم استقرار (العدوان بكل أشكاله ومآلاته)؟

الإجابة بحسب رؤية شخصية بالجزء القادم وقد رفعت بها إلى الجهات المعنية وبعض القيادات وبهذه الرؤية وغيرها من الرؤى والمقترحات المرفوعة من غيري يمكن تنفيذ معالجات نسبية وإيقاف دوران العجلة إلى الوراء ومقاومة إجراءات العدو بل وتحقيق انتصارات إدارية، إلا أن تنفيذ برنامج متكامل سيغلق مضخات نهب على الكثير وسيحرق أحد أهم كروت العدو (الكرت الاقتصادي وسياسة التجويع للتركيع وإيصال الدولة إلى مرحلة العجز عن القيام بأهم الالتزامات)، وهي الأكثر تأثيرا من بقية كروته التي يعول عليها لإسقاط أهم وأكبر خصومه من الداخل (اليمن المقاوم).

مطاردة في الوقت الحقيقي «إنتليكسا» الوحش «الإسرائيلي» في جيبك

كيت كلارينبرغ
موقع المهد (The cradle)
8 كانون الأول/ديسمبر 2025

ترجمة خاص أقلام عبدالملك مانع

تكشف مقاطع فيديو تدريبية مسربة وأدلة جديدة أن شركة (Intellexa) ليست مجرد شركة مراقبة مارقة. تُعدّ الشركة «الإسرائيلية» ركيزة أساسية في البنية التحتية العالمية للحرب السيبرانية في «تل أبيب»، إذ تتسلل إلى الهواتف حول العالم من خلال أساليب «عدم النقر»، والهجمات عبر الإعلانات، والشراكات السرية مع الحكومات الاستبدادية.

يكشف بحث جديد نشرته منظمة العفو الدولية عن عمليات رئيسية لشركة «إنتليكسا»، وهي اتحاد برامج تجسس مرتبط بـ«إسرائيل» مسؤول عن المراقبة الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان عبر قارات متعددة. ويشمل ذلك «بريداتور»، وهي أداة شديدة التطفل تخترق الهواتف الذكية لاستخراج كل شيء، من بث الكاميرا إلى المحادثات المشفرة ومواقع نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) ورسائل البريد الإلكتروني... إنه فقط أحدث الأمثلة على متخصص في برامج التجسس المرتبطة بـ«إسرائيل»، التي تتصرف دون مراعاة للقانون. ومع ذلك، لم يركز تقرير منظمة العفو الدولية على هذا البُعد، واقتصر على التفاصيل الفنية، تاركا المدى الكامل للانتهاك القانوني غامضاً إلى حد كبير. تُعد «إنتليكسا» من بين أشهر موردي «برامج التجسس المرتزقة» في العالم.

في العام 2023، قررت هيئة حماية البيانات اليونانية تغريم الشركة، بسبب عدم امتثالها لتحقيقات الهيئة معها. وتشير قضية منظورة حاليا أمام المحكمة في أثينا إلى تورط عناصر من شركة «إنتليكسا» وأجهزة استخبارات محلية في اختراق هواتف وزراء حكوميين وكبار ضباط الجيش وقضاة وصحفيين. وبينما تكشف منظمة العفو الدولية أنشطة برامج التجسس التي تقوم بها «إنتليكسا»، فإنها لا تُقدم معلومات عن مؤسسها، تال ديليان، وهو عميل سابق رفيع المستوى في الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية»، ويعمل في الشركة زملاء له من قدامى المحاربين في مجال التجسس «الإسرائيلي».

في آذار/ مارس 2024، وبعد سنوات من الكشف المدمر عن الأنشطة الإجرامية لشركة «إنتليكسا»، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات شاملة على ديليان، وأقرب شركائه، وخمسة كيانات تجارية منفصلة مرتبطة بشركة «إنتليكسا».

المفترس.. المراقبة والاستعمار والاستخراج

مع ذلك، لم تثبت هذه الإجراءات الصارمة عمليات «إنتليكسا». فقد تطورت خدمات الشركة مع مرور الوقت، فأصبح الكشف عنها أكثر صعوبة، وأصبحت أكثر فاعلية في اختراق الأجهزة المستهدفة. وعادة ما يكون المجتمع المدني ونشطاء حقوق الإنسان والصحفيون في مرمى النيران.

في 3 كانون الأول/ ديسمبر، أعلنت شركة «جوجل» أن الأهداف التي استهدفتها «إنتليكسا» بلغ عددها «عدة مئات» على الأقل، مع احتمال تأثر الأفراد المقيمين في أنغولا ومصر وكازاخستان وباكستان والسعودية وطاجيكستان وأوزبكستان وأماكن أخرى.

بصفته الأداة الرئيسية لشركة «إنتليكسا»، يُصيب «بريداتور» (PREDATOR) الأجهزة المستهدفة بنقرة واحدة وبدون نقرة، حتى أنه يُدمج نفسه عبر الإعلانات الإلكترونية. بمجرد تثبيته، يسرق الصور وكلمات المرور والرسائل والمحادثات على (SIGNAL) و(TELEGRAM) و(WHATSAPP)، بالإضافة إلى تسجيلات الميكروفون.

تُمرّر هذه البيانات المسروقة بعد ذلك عبر متاهة من الخوادم المجهّلة الهوية إلى عملائها. هؤلاء العملاء هم في الغالب حكومات استبدادية، وغالباً ما تستهدف النشطاء والصحفيين.

يتميز برنامج «بريداتور» (PREDATOR) أيضا بعدد من الميزات الفريدة المصممة ليخفي عن المستهدفين تثبيته على الجهاز. على سبيل المثال: تُقيّم أداة التجسس مستوى بطارية الجهاز، وما إذا كان متصلا بالإنترنت عبر بيانات بطاقة (SIM) أو شبكة (WIFI). يتيح ذلك عملية استخراج مُخصصة، ما يضمن عدم استنزاف الشبكة أو الطاقة بشكل واضح في الأجهزة، لتجنب إثارة شكوك المستخدم.

كهف علاء الدين

إذا استشعر برنامج «بريداتور» أنه قد تم اكتشافه، فسيقوم برنامج التجسس «بتدمير نفسه»، حتى لا يترك أي أثر لوجوده على الجهاز المستهدف. إن الطرق التي تستخدمها شركة «إنتليكسا» لتثبيت تقنيتها الخبيثة على الأجهزة المستهدفة لا تقل براعة وخبثاً. وبالإضافة إلى هجمات «النقرة الواحدة»، تُعدّ «إنتليكسا» رائدة في مجال التسلل «بدون نقرة». يستغل موردها «علاء الدين» أنظمة الإعلانات على الإنترنت، بحيث يكفي المستخدمون مشاهدة إعلان –دون التفاعل معه– لإصابة أجهزتهم ببرامج التجسس.

يمكن أن تظهر هذه الإعلانات على مواقع أو تطبيقات موثوقة، مشابهة لأي إعلان آخر يراه المستخدم عادة. يتطلب هذا النهج من «إنتليكسا» تحديد «معرّف فريد»، مثل عنوان البريد الإلكتروني للمستخدم أو موقعه الجغرافي أو عنوان (IP)، ليعرض عليه بدقة إعلانا ضارا.

غالبا ما يتمكن عملاء «إنتليكسا» الحكوميون من الوصول إلى هذه المعلومات بسهولة، ما يُبسط عملية الاستهداف الدقيق. تشير دراسة نشرتها شركة (RECORDED FUTURE) الأمريكية للأمن السيبراني إلى أن «إنتليكسا» أنشأت –سرا– شركات إعلانات مخصصة للهواتف المحمولة، لإنشاء «إعلانات إغراء»، بما في ذلك قوائم الوظائف، لجذب المستهدفين.

كان برنامج «علاء الدين» قيد التطوير منذ العام 2022 على الأقل، وازداد تطورا بمرور الوقت. ومن المثير للقلق أن «إنتليكسا» ليست الشركة الوحيدة العاملة في مجال التجسس المبتكر هذا. وتشير منظمة العفو الدولية إلى أن «منهجيات العدوى القائمة على الإعلانات قيد التطوير والاستخدام النشط من قبل العديد من شركات برامج التجسس المرتزقة، ومن قبل حكومات محددة بَنت أنظمة عدوى (ADINT) مماثلة».

إن تخريب النظام البيئي للإعلان الرقمي بهدف اختراق هواتف المواطنين غير المطلعين يتطلب تحركاً عاجلاً من جانب الصناعة، وهو ما لم يتم اتخاذه بعد.

ومما يثير القلق أيضاً أن فيديو تدريبياً مُسرّباً لشركة «إنتليكسا» يُظهر كيف تستطيع شركة برامج التجسس «الوصول عن بُعد إلى أنظمة (PREDATOR) النشطة للعملاء ومراقبتها». في الواقع، تمكّنها هذه الشركة من مراقبة هوية عملائها الذين يتجسسون عليهم والبيانات الخاصة الدقيقة التي يستخرجونها – آنياً.

سُجّل الفيديو في منتصف العام 2023، ويبدأ بمُدرّب يتصل مباشرة بنظام «بريداتور» مُثبّت عبر برنامج (TEAMVIEWER)، وهو برنامج تجاري شائع للوصول عن بُعد. يُشير محتواه إلى أن «إنتليكسا» يُمكنها عرض ما لا يقل عن 10 أنظمة عملاء مُختلفة في آنٍ واحد.

يُسلّط الضوء على هذه الإمكانية بوضوح في الفيديو المُسرّب، عندما يسأل أحد أعضاء الفريق مُدرّبه عمّا إذا كان متصلاً ببيئة اختبار. فيُجيب بأنه يتم الوصول إلى «بيئة عملاء» مباشرة.

ثم يبدأ المدرب اتصالا عن بُعد، ما يُظهر لموظفي «إنتليكسا» إمكانية الوصول إلى معلومات حساسة للغاية تم جمعها من قبل العملاء، بما في ذلك الصور والرسائل وعناوين (IP) وأنظمة تشغيل الهواتف الذكية وإصدارات البرامج، وبيانات المراقبة الأخرى التي تم جمعها من ضحايا (PREDATOR).

يُظهر الفيديو أيضاً محاولات إصابة «مباشرة» بفيروس «بريداتور» ضد عملاء «إنتليكسا». وتُقدم معلومات مفصلة عن محاولة إصابة واحدة على الأقل استهدفت شخصاً مقيماً في كازاخستان، بما في ذلك الرابط الخبيث الذي نقر عليه دون قصد، والذي مكّن من اختراق جهازه.

في أماكن أخرى، تعرض أسماء نطاقات تقلد مواقع إخبارية كازاخستانية شرعية، مُصممة لخداع المستخدمين. الدولة الواقعة في آسيا الوسطى، والتي من المقرر أن تنضم رمزياً إلى «اتفاقيات إبراهام»، هي عميل مؤكد لشركة «إنتليكسا»، وقد استهدف ناشطون شباب محليون سابقاً ببرنامج التجسس «بيغاسوس» (PEGASUS)، سيئ السمعة، المطوّر أيضا من قبل «إسرائيل».

خلف الكواليس.. الغموض القانوني والوصول إلى الخارج

يثير الفيديو المسرّب عدداً من المخاوف الجسيمة بشأن عمليات شركة «إنتليكسا». أولاً: استخدمت هذه الشركة، وهي كيان تجسس رقمي مُظلم ومتطور، برنامج (TEAMVIEWER)، الذي لطالما كثرت حوله المخاوف الأمنية الكبيرة، للوصول إلى معلومات حول عملائها المستهدفين.

هذا يثير تساؤلات واضحة حول من قد يكون قادراً على التجسس على هذه البيانات دون علم الشركة. علاوة على ذلك، لا يوجد ما يشير إلى موافقة عملاء «إنتليكسا» على هذا الوصول لعملية التدريب، أو أن البرنامج التعليمي أُجري مع تطبيق أبسط إجراءات الحماية.

وعلى هذا النحو، فإن أهداف مجموعة موارد التجسس التي توفرها شركة «إنتليكسا» لا يواجهون فقط خطر كشف أسرارهم الأكثر حساسية أمام حكومة معادية دون علمهم أو موافقتهم، بل ويواجهون أيضاً خطر الكشف عنها أمام شركة مراقبة أجنبية في هذه العملية.

يُمثل مدى إدراك شركة «إنتليكسا» كيفية استخدام عملائها لتقنيتها نقطة خلاف جوهرية في القضية القانونية اليونانية الجارية. تاريخياً، أصرت شركات برامج التجسس المرتزقة بشدة على أنها لا تطلع على البيانات التي استولى عليها عملاؤها بسوء نية. وتنص منظمة العفو الدولية على ما يلي: «إن اكتشاف أن لدى شركة إنتليكسا إمكانية الرؤية في عمليات المراقبة النشطة لعملائها، بما في ذلك رؤية المعلومات الفنية حول الأهداف، يثير أسئلة قانونية جديدة حول دور إنتليكسا فيما يتعلق ببرامج التجسس والمسؤولية القانونية أو الجنائية المحتملة للشركة عن عمليات المراقبة غير القانونية التي يتم تنفيذها باستخدام منتجاتها».

إن الكشف الأخير عن «إنتليكسا» يحمل كل المقومات لفضيحة دولية تاريخية، بالطريقة نفسها التي أثار بها استخدام «بيغاسوس» (PEGASUS) من قبل الكيانات الحكومية والشركات في جميع أنحاء العالم صرخة دولية، وتحقيقات جنائية، ودعاوى قضائية استمرت لسنوات عديدة.

ومع ذلك، فإن انتشار أدوات التجسس الخاصة المشؤومة –وإساءة استخدامها على نطاق واسع من قبل العملاء الذين يدفعون مقابل خدماتها– ليس عيباً شاذاً، بل هو نتيجة مقصودة لحملة «إسرائيل» الشرسة للتفوق في الحرب السيبرانية. في العام 2018، تفاخر رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو قائلا: «ينمو الأمن السيبراني من خلال التعاون، والأمن السيبراني كقطاع تجاري هائل... أنفقنا مبالغ طائلة على استخباراتنا العسكرية والموساد والشين بيت. مبلغ هائل. يُحوّل جزء كبير من هذا المبلغ إلى الأمن السيبراني... نعتقد أن هناك فرصة عمل هائلة في السعي الدائم نحو الأمن».

يتجلى هذا الاستثمار في جميع قطاعات المجتمع «الإسرائيلي» تقريبا. تطوّر جامعات عديدة في «تل أبيب»، بدعم حكومي، تقنيات جديدة وتدرّب أجيالا من جواسيس الإنترنت والمحاربين الرقميين، الذين ينضمون بعد ذلك إلى صفوف قوات الاحتلال.

وبمجرد انتهاء خدمتهم العسكرية، يجد الخريجون في كثير من الأحيان شركات في الداخل والخارج تقدم الخدمات الوحشية نفسها التي تم اختبارها ضد الفلسطينيين لهيئات القطاع الخاص والحكومات، دون أي رقابة أو ضمان بأن هذه الموارد لن تستخدم لأغراض خبيثة.

لقد وجهت الإخفاقات الاستخباراتية التي مكنت من نجاح عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 ضربة قوية لمصداقية «إسرائيل» كقائدة في مجال الأمن السيبراني، في حين دمرت علامتها التجارية «أمة الشركات الناشئة»، مع انهيار الاستثمار الأجنبي في صناعة التكنولوجيا في الكيان بشكل حاد.

الفضيحة الحقيقية لا تقتصر على وجود شركات مثل «إنتليكسا»، بل تشمل أيضا الحصانة الدولية التي تتمتع بها، وشراكاتها الغربية، وتواطؤ الحكومات التي تغض الطرف عن الحرب الإلكترونية «الإسرائيلية» المصدّرة عالمياً.

مـــعـــظـــمـــهـــم أطـــفـــال

غزة: 11 شهيدا وجريحا فلسطينيا بقصف الاحتلال لعرس في حي التفاح

تقرير

في غـزة، لم يعد الموت يختار توقيته عشـوائياً، بل يُصاغ بعناية على يد قوة احتلال صهيونية حاقدة جعلت من القتل فعـلا يوميا. ورغـم اتفاق وقـف إطلاق النـار ارتكـب العـدو الصهيـوني خلال الـ24 سـاعة الماضيـة، جريمة جديدة تضـاف إلى سـجل طويل مـن المجازر، حـين قصـف بمدفعيتـه مدرسـة تـؤوي نازحـين في حـيّ التفـاح شـرقي مدينة غزة، أثناء إقامة حفل زفاف داخلها.

النتيجـة كانـت مروّعة: سـتة شـهداء فلسـطينيين، بينهـم امـرأة، وخمسـة جرحـى، بعضهم في حالـة خطيرة، في مشـهد يلخّص طبيعة العدوان المسـتمر على غزة.

المدرسـة المسـتهدفة لم تكـن موقعـا عسـكريا، بـل كانـت مـلاذا اضطراريـا لعائـلات شُـرّدت من بيوتهـا، واحتمت بما تبقّـى من جدران. ومع ذلك، تقدّمت دبابـة صهيونيـة داخل الحـي، اقتربت من المدرسـة، ثم أطلقت قذائفها مباشرة نحو المـكان. القتل هنـا لم يكن نتيجة خطأ أو التبـاس، بـل كان فعلًا مقصودًا نُفّذ عن قرب، وبقرار واضح، وفي لحظة كان فيها المدنيون يحتفلون بزفاف، أي بأبسـط تعبير عن الحيـاة في مكان يُراد له أن يكون بلا حياة.

وفـق المصـادر الفلسـطينية، نُقلـت جثامين الشهداء والجرحى إلى مستشفى المعمداني وسـط غـزة، لكـن حتى بعد القصـف، لم يتوقـف السـلوك الإجرامي للعـدو. حيـث منعـت قـوات الاحتـلال طواقـم الإسـعاف والدفـاع المـدني مـن الوصول إلى المدرسة لأكثر من ساعتين، تاركة المصابين ينزفون، والجثث تحت الأنقاض. هذا المنـع المتعمد لعمليات الإنقاذ ليس تفصيلًا ثانويا، بل جزء من الجريمة نفسـها، إذ يتحـول القصف إلى جريمـة مركبـة: قتل بالقذائـف، ثم قتل بالإهمال القسري.

الدفاع المدني في غزة أكد أن معظم من انتُشلت جثامينهم كانوا من الأطفال.

وفي جريمـة أخـرى، أعلـن العـدو الصهيوني أمس، قتل فلسطينيين بادعاء عبورهما «الخـط الأصفر» وتشـكيلهما خطرا على قواته شمالي غزة.

وبالتوازي مع القتل بالقصف، يواصل الاحتـلال قتـل الفلسـطينيين بوسـائل أخرى. وزارة الصحة في غزة أعلنت وفاة رضيع يبلغ من العمر شهرًا واحدًا فقط، بسبب البرد الشديد والمنخفض الجوي، لترتفـع حصيلـة وفيات الأطفـال نتيجة البرد إلى 13 حالة. هذه الوفيات ليست كـوارث طبيعيـة، بـل نتيجـة مباشـرة للحصـار ومنـع إدخـال مـواد الإيـواء، وترك النـاس يواجهون الشتاء في خيام مهترئة أو في العراء.

القصف المدفعي لم يتوقف عند مدرسة التفاح. المدفعية الصهيونية اسـتهدفت مناطـق واسـعة شـرقي حيـي التفـاح والشـجاعية، وأطلقت المروحيات النار علـى الأحيـاء السـكنية، فيمـا قصفـت مناطـق شـرقي مخيـم البريـج وسـط القطاع. الرسـالة واحدة: لا مكان آمنا، ولا وقت آمنا، ولا استثناءات.

أمـا المناطق التي يُفترض أن الاحتلال انسـحب منهـا، تحولـت مجـددًا إلى سـاحات قصف وإطلاق نار، ما يؤكد أن "الانسـحاب" لم يكن سوى إعادة تموضع مؤقت.

وتأتي هذه الجرائم في سياق خروقات متواصلـة لاتفـاق وقـف إطـلاق النـار السـاري منذ 10 تشـرين الأول/ أكتوبر الماضـي. ومنذ ذلـك التاريـخ، ارتكب الاحتلال مئات الخروقـات، قتل خلالها أكثر من 400 فلسـطيني، في دليل قاطع علـى أن الاتفاق لم يكن سـوى أداة لإدارة العدوان، لا لوقفه.

الضفة.. اقتحامات واختطافات

في الضفـة الغربيـة المحتلـة، تكتمل صورة الجريمة الصهيونية. اقتحامات، إطـلاق نـار، اختطافـات، واعتـداءات بالضرب، في مدن وبلدات مختلفة.

ووفـق مصـادر فلسـطينية أصيـب فلسـطيني برصاصة في الرأس في قراوة بنـي زيد شـمال غـرب رام اللـه، بينما اعتقـل آخرون مـن منازلهم بعـد العبث بمحتوياتهـا، في سـلوك يعكـس منطق السيطرة بالقوة والإذلال اليومي.

وأفـادت جمعيـة الهـلال الأحمـر الفلسـطيني بـأن طواقمهـا تعاملـت مع إصابة خطيرة لشـاب أصيب بالرصاص في الرأس في بلدة قراوة بني زيد، حيث جرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي بلدة الزاوية غرب سلفيت، داهمت قوات الاحتلال عددًا من المنازل، وعبثت بمحتوياتهـا، واعتقلت شـابًا، واعتدت بالضرب على آخر.

وبحسـب مصادر محلية اعتدت القوات على الشاب، ما اسـتدعى نقله إلى مركز الزاوية التخصصي لتلقي العلاج.

وفي جنوب الضفـة الغربية المحتلة، اقتحمـت قـوات الاحتـلال بلـدة الكرمل جنـوب الخليـل، واعتقلـت الأسـير المحـرر، منتصر أبو عرام، بعد مداهمة منزلـه وتفتيشـه. كذلـك اقتحمـت بلدة دورا جنـوب غربـي الخليـل، واعتقلـت شـابا آخـر، عقب دهـم منزلـه والعبث بمحتوياته، وفق شهود عيان.

وفي طمـون جنـوب طوبـاس، اعتقلت قوات الاحتلال، شابا، خلال مروره عبر حاجز عند مدخل مدينة أريحا.

طـيـران الـعـدو الـصـهـيـونـي يـشـن غـــارات عـلـى جـنـوب لـبـنـان

رصد

في اسـتمرار لنهـج العـدوان المفتوح، نفّـذ الطيران الحربـي الصهيوني غارة جوية اسـتهدفت سـيارة بين بلدتي عدشـيت والطيبة جنوبي لبنان، في خرق جديد لاتفـاق وقـف إطـلاق النار الموقّـع مع حـزب الله منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2024.

ووفق وسـائل إعلام لبنانية، شـنت مسـيّرات للعدو الصهيوني سلسلة اعتداءات متزامنة، حيث ألقت قنابل علـى بلدة بليـدا في قضـاء مرجعيون، فيما اسـتهدفت مسـيّرة انتحاريـة أحد المنازل التـي كانت قد تضررت سـابقا خـلال العـدوان الصهيوني، في سـلوك يعكـس إصـرار الاحتـلال علـى تدمـير مـا تبقـى، واسـتكمال دائـرة التخريب حتى بعد انتهاء العمليات العسكرية الواسعة.

وترافـق ذلك مـع تحليق مكثف للطـيران المعادي في أجواء القطاع الغربي من جنوب لبنان، ولا سـيما فوق بلدات الشـهابية وجويـا وكفردونين، في مشـهد يعيد إنتـاج أجـواء التهديد الدائم، ويحوّل السـماء إلى أداة ضغط نفسي وأمني على السكان المدنيين.

ولم تقتصـر الخروقـات على الجو. فقـد أطلقت قوات الاحتـلال الرصاص الحي من «مسـتوطنة» "مسـكاف عـام" باتجاه طريـق عديسـة –كفركلا، عند الشـريط الحـدودي بـين لبنان وفلسـطين المحتلـة، في تصعيد عدواني إضافي.

وتأتي هذه الاعتداءات في وقت تواصل فيه «إسرائيل» احتلال خمس نقاط داخل الأراضي اللبنانية الجنوبية، في انتهاك صريح لاتفاق وقف إطلاق النار.

www.laamedia.net
العدد 1767
الأحد 21 كانون الأول/ديسمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 67

الهروب الكبير.. حيَل الشباب للفرار من الخدمة العسكرية

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

حين تفقد الخدمة العسكرية معناها، وحين تتحوّل من واجب وطني إلى عبء شخصي لا يحتمل، يبدأ الشباب رحلة طويلة من المناورات، ليهربوا من واقع لا يريدونه، ولا يثقون بأنه يصنع منهم رجالًا.. بل مجرد أرقام في صفٍ طويل.

التأجيل حتى الرمق الأخير

أول ما يفكّر فيه الشاب هو "التأجيل"، يتفنن في جمع الأوراق، والحجج، والتقارير الطبية، يُلقي بنفسه في دوامة البيروقراطية، ليكسب سنة.. وربما سنتين.. أو أكثر، حتى يُصبح عمره كبيرًا بما يكفي ليسقط "الاستدعاء".

الرشوة.. الطب أصبح بوابة الهروب

حين تتحول بعض العيادات إلى مكاتب "تسوية"، ويكتب فيها الطبيب ما يُطلب منه لقاء حفنة من المال، تُزوّر التقارير عن آلام الظهر، أو اضطرابات القلب، أو ضعف النظر. ويتحوّل الكشف الطبي إلى صفقة، لا إلى معيار.

بل إن بعض المتنفذين يُمررون أسماء أولادهم على أنهم "غير لائقين"، فيما يُجبر الآخرون على حمل البندقية، رغم صحتهم "المثالية".

نفوذ الأقوياء.. والتمييز الصارخ

في الخفاء، تتدخل الواسطات، تُرفع الهواتف، ليُعفى ابن هذا، أو يُرسل ذاك إلى وحدة مريحة، بينما يُزج بالفقير في وحدات قاسية، بلا تدريب كاف ولا حماية حقيقية، فيسود شعور عميق بالظلم، ويتحوّل الجيش إلى صورة ثلاثية الأبعاد للطبقية.

الهجرة.. هروب بلا عودة

كثيرون قرروا الهجرة، لا بحثًا عن فرص عمل فحسب، بل هروبًا من التجنيد، يرحلون في العشرين، ولا يعودون إلا بعد الأربعين، حين يسقط عنهم الطلب، أو يسقط شيء آخر في داخلهم: ذلك الإحساس بالانتماء الذي تُرك ليموت.

تسويف الإذلال كواجب

من لم تنفعه الرشوة، ولا التأجيل، ولا النفوذ، ولا الهجرة، يجد نفسه داخل الوحدة العسكرية، وقد أُجبر على ما لا يريد، ويُطلب منه أن يقتنع، أن ينضبط، وأن يعتز.. بينما قلبه يردد: لم أختر هذا الطريق.

بين الأمس واليوم.. من الجندية إلى النفور

في زمنٍ مضى "قبل زمننا الجميل"، كان المجند يخرج من الجيش برأس مرفوع، يحمل انضباطًا، وكبرياءً، وربما قصة بطولية، أما في "زمننا الجميل"، فالأكثرية تعود محبطة، ساخطة، وقد استهلكت من عمرها سنتين أو أكثر بلا معنى.

بينما يتحايل آخرون، يضحكون على النظام، ويكافؤون ضمنًا.. على التمرد.

خاتمة

حين يُصبح الهروب من الخدمة العسكرية ظاهرة لا استثناء، فنحن أمام خلل لا يُعالج بالقبضات الحديدية، بل بإعادة النظر في معنى الخدمة، وفلسفتها، وجدواها.

وإلا.. فسيبقى الشاب يفتش عن مخرج، لا عن مجد، ويتحول "الواجب" إلى "كابوس".

التاريخ سيحاكم العمالة التاريخية!

مطهر الأشموري

في ظل أي حروب عايشتها أو تابعتها، وفي أي بلد أو بلدان في العالم، فإني اعتدت التهرب من مشاهدة الدمار والقتل، وعند الوصول لمثل هذه المشاهد فإني إما أن أقوم بإغلاق التلفاز وإما اضطر ألا أشاهد وأبحث عن مشاغل أخرى.

إذا هكذا تصرفي في مشاهد أي حروب، فحالة غزة شيء وشأن آخر لا يستطاع تصوره ولا تحمله. ولذلك فهذا العدوان والإجرام والدمار والإبادة الجماعية لم يعد إغلاق التلفاز أو الهروب من المشاهد، وبأي مشاغل أو وسائل فاقدة التأثير على نفسيتي وانفعالاتي وتفكيري وعلى حياتي إجمالا.

ربما هذا يدفعني أحيانا إلى تساؤلات مع الذات، مثل: كيف صفي السكان الأصليون في أمريكا وأستراليا وبلدان أخرى؟! وكيف تم قتل قرابة ثلاثة ملايين جزائري؟!...

ربما في الامتداد لهذا التفكير أستغرب أن أمريكا الاستعمارية بكل جبروتها وأساطيلها وأحدث وأفتك أسلحتها، ومع الاستعمار الغربي، يمارسون هذا العدوان الجبروتي الإجرامي على الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح والمحاصر لأكثر من عقدين قبل هذا العدوان!

سيقولون: «أمن إسرائيل» وحق الدفاع عن النفس، وهذا من باب أولى يجعل القول بأن أمن أمريكا وحق الدفاع عن النفس «يشرعن» تصفية السكان الأصليين في أمريكا أو الهنود الحمر! وما دامت أمريكا تغزو فيتنام والعراق وأفغانستان دفاعاً عن أمنها القومي، فإنه لو كان بمقدورها تصفية سكان الكرة الأرضية لفعلت، بحيث لا يظل في الأرض غير أمريكا و«إسرائيل»، فمن ستحارب أمريكا بعدها إذا لم يعد في كامل الكرة الأرضية من يهدد كما تزعم أمنها القومي أو أمن الكيان الصهيوني؟!

الذي حال أو يحول دون هذه الفكرة أو التفكير الجنوني ليست الشعارات الغربية الأمريكية الكاذبة الزائفة؛ ولكنه مستوى من القوة وتنامي المقاومة ربطا بالاستعمار القديم والجديد. ولذلك فإن هذه المقاومة ستظل ما بقي هذا الجبروت والظلم، وهي أهم سنن الله في الكون، بل إن كوامنها تجسد إرادة الخالق عز وجل.

تأملوا في المشهد أكثر وأعمق لطرح تساؤل على طريقة: إذا كانت كل هذه القوى العالمية والعملاقة في موقفها مع الكيان الصهيوني اللقيط والمؤقت عجزت عن تحقيق نصر واضح على شعب أعزل من السلاح ومحاصر كليا لعقدين، فكيف يتحدثون عن تغيير خارطة، وعن «شرق أوسط جديد»؟! وماذا يعني فرض سلام بالقوة؟!

مجرد طرح عناوين وشعارات مثل تغيير خارطة وإعادة تشكيل منطقة وفرض سلام بالقوة، فهذا أبشع وأشنع استعمار عرفه التاريخ. وإذا لم يكن مستحيلاً تحققه أو تحقيقه، فالمستحيل أن يستقر كاستعمار بأي استعمال، حتى لو قبلت أنظمة أي منطقة أن تكون مجرد مندوب سام للاستعمار الجديد، وبعضها قبل بذلك منذ الاستعمار القديم وارتبط بذلك فرض ومسمى وطن باسم أسرة «السعودية»، وهذا بحد ذاته وصمة في جبين الاستعمار القديم والجديد، وهو إلى زوال حتمي طال الزمن أو قصر، كما الكيان الصهيوني اللقيط الذي أسس معه بالتوازي.

كل هؤلاء الذين يعتمدون على مد الاستعمار ويريدون إطالة عمره ومداه، باتوا واقعياً يعيشون خارج التاريخ وتلقائية الحرية الحقة. ومد الأحرار على مستوى العالم سيسحق ويمحو كل هؤلاء، كسنة كونية وإرادة إلهية، ربطاً بالأسباب التي يجسدها هذا الصراع. وسيسجل التاريخ أن غزة و«طوفان الأقصى» كانت نقطة مفصلية في الدخول إلى عالم جديد أكثر عدلاً وأقل ظلماً، لا يقبل القطبية الأحادية ولا العقوبات الأحادية، ولا يقبل استمرار الاستعمار الغربي قديمه وجديده بأي لبوسات وأدوات وبأي قدرات أو شعارات.

ولذلك، فإنه على كل من ربطوا مصيرهم بتغيير خريطة أو «شرق أوسط جديد» أن يؤمنوا بأن مصيرهم انتهى، وليس فقط دورهم، ومجرد وجود إعلام متصهين، ربطا بالأمركة في مراكب العمالات والعمالة المركبة، هو أقوى مؤشر إلى قرب نهاية العمالات والعملاء. والمطلوب فقط من كل أحرار المنطقة وشعوبها ألا يكترثوا ولا يعيروا هذا الإعلام بفسقه وفجوره ونخبه وقبحه أي أهمية أو اهتمام، والقادم يحمل للحرية والأحرار مفاجآت ستسعدهم!

بين نموذجين متعاكسين: تراوري والزبيدي

د. سامي عطا

تستند المقارنة بين مسارَيْ بوركينا فاسو وجنوب اليمن إلى ثنائية مُتباينة تماماً: التَّماسُك مع جوهر النضال التحرري من جهة، والانحراف عنه وتفكيكه من جهة أخرى.

ففي بوركينا فاسو، يستلهم الرئيس إبراهيم تراوري إرث المناضل الثوري توماس سانكارا، الذي حكم البلاد في ثمانينيات القرن الماضي. لقد أطلق سانكارا دعوةً جريئة لشعبه كي يعتز بهويته الثقافية الأصيلة، ويرفض التبعية الثقافية والسياسية، ويواجه الهيمنة الغربية على مقدرات بلاده. كان مشروعه تحرُّرياً شاملاً، يسعى إلى استقلال القرار الوطني سياسياً واقتصادياً وثقافياً. اليوم، يسير تراوري على الدرب نفسه، متمسكاً بهذا الخط السياسي المحافظ على السيادة، بل ويتجاوزه نحو حلم أكبر يتمثل في توحيد القارة الأفريقية، إذ بدأ بتشكيل تحالف استراتيجي مع دول الجوار: مالي والنيجر.

في المقابل، يقف نموذج جنوب اليمن. فبينما يُجسِّد الشهيد علي عنتر رمزاً للنضال الوطني ضد الاستعمار، ومدافعاً صلداً عن الهوية اليمنية حتى الاستشهاد في سبيلها، نجد أن عيدروس الزبيدي يسير في الاتجاه المعاكس تماما لتلك التضحيات الجسام. فهو لا يُوظِّف هذا الإرث النضالي، بل يعمل على تجريده من مضمونه. إنه يسعى جاهداً إلى سلخ الجنوب عن هويته اليمنية الجامعة، منتمياً إلى مشروع استعماري بال يُعرف بـ«الجنوب العربي»، والذي تجاوزه الزَمن وأصبح أثراً بعد عين.

بل إن الأمر يتعدى مسألة الهوية ليشمل الانتماء التاريخي والجغرافي؛ فالقبول بترؤس «كيان وظيفي» تابع، هو بمثابة تبنٍ صريح لوضعية التبعية المذلة. وهنا تكمن المفارقة المأساوية؛ فبدلاً من أن يكون قائداً لشعب طالب بالتحرر، أصبح الزبيدي رئيساً لكيان يخدم مشاريع الهيمنة الإقليمية، ليصبح بذلك «تابعا للتابع»، في انهيار كامل لشرعية النضال الأصلي الذي ضحى من أجله أمثال الشهيد علي عنتر.

المحلل الرياضي الكويتي محمد الفيلكاوي لـ 21:

ظروف اليمن تعرقل تطور الكرة.. والمطري وعباس أسماء مميزة

طارق الأسلمي

تحدث المحلل الرياضي الكويتي محمد الفيلكاوي عن المستوى الفني للمنتخب اليمني، مشيراً إلى أن الفريق يُعد من المنتخبات المتواضعة نسبياً على مستوى الخليج لكنه شهد تطوراً ملموساً مقارنة بالسنوات الماضية. وأوضح أن الأداء الفني لا يزال دون المستوى المطلوب رغم وجود انضباط تكتيكي مقبول، إلا أنه لا يكفي لمجاراة المنتخبات الكبرى. وأضاف أن المنتخب يتميز بروح قتالية عالية وحماس كبير داخل الملعب، إضافة إلى تنظيم دفاعي جيد في بعض المباريات.

وقال في تصريح لصحيفة "لا" إن الكرة اليمنية تواجه تحديات كبيرة تعيق تطورها، أبرزها الأوضاع السياسية التي أثرت بشكل مباشر على مسيرة الكرة اليمنية، وصعبت من انتظام التدريبات والتحضيرات. كما أشار إلى ضعف البنية التحتية ونقص الملاعب الحديثة والمراكز التدريبية، إضافة إلى محدودية الدعم المالي. وبين أن معظم لاعبي المنتخب ينشطون في دوريات محلية ضعيفة مع قلة العناصر التي تحترف في الخارج.

وحول احتياجات المنتخب للتطور والمنافسة، دعا الفيلكاوي إلى وضع خطة استراتيجية شاملة، تبدأ بتعزيز الدعم المالي وتطوير البنية التحتية وتوفير بيئة إدارية مستقرة إلى جانب استقطاب مدربين ذوي خبرة وتفعيل برامج لتطوير اللاعبين الشباب. كما شدد على أهمية توفير الأمان والاستقرار للاعبين، وتعزيز

الدعم الجماهيري والاستثمار في الفئات العمرية الصغيرة مع التركيز على تحسين الكفاءة الهجومية والانضباط الدفاعي والسيطرة على منتصف الملعب.

وفيما يتعلق بالمواهب اليمنية، أكد الفيلكاوي أن الساحة الكروية اليمنية تفتقر حالياً إلى نجوم بارزين على المستوى الإقليمي، إلا أن هناك طاقات شابة واعدة تحتاج إلى الرعاية والفرص. ودعا إلى إنشاء أكاديميات متخصصة وتوفير فرص للاعبين الموهوبين للاحتراف الخارجي وبناء شراكات مع أندية عربية وعالمية لتطويرهم.

وختم قائلاً: "من اللاعبين الذين لفتوا انتباهي عبدالواسع المطري فهو موهبة تمتلك مقومات كبيرة، وكذلك اللاعب عادل عباس الذي يُعد من الأسماء الواعدة في الكرة اليمنية".

المنتخب الوطني لرفع الأثقال يشارك في البطولة العربية

وصل المنتخب الوطني لرفع الأثقال، أمس، إلى قطر، للمشاركة في البطولة العربية، وكأس قطر، وبطولة غرب آسيا، والتي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من 19 حتى 27 الشهر الجاري.

وتضم بعثة رفع الأثقال اليمنية كلاً من أمين عام الاتحاد عبدالخالق الخميسي (رئيساً للبعثة)، وفواز المقبلي (إدارياً)، ومازن سالم (مدرباً)، وتسعة لاعبين "باسل أحمد، فراس سالم، محمد أمير طارش، عبدالله محمد، أحمد محمد، مراد عبدالإله السماوي، يزن أحمد، محمد عبدالقوي وعمار ياسر".

كما يشارك في إدارة المنافسات، الحكام الدوليون اليمنيون، منير الدين أحمد وفراس زيد وعبدالخالق الخميسي.

الصمود القشرية يتوج بلقب بطولة الفقيد عبدالرزاق شروف

الحديدة - ياسر أحمد ناصر

توج فريق الصمود القشرية بلقب بطولة الفقيد عبدالرزاق شروف بعد فوزه في النهائي، أمس الأول، على نظيره شباب الباردة المستضيف بركلات الترجيح 5/4، في نهائي البطولة المقام على ملعب الواحة برعاية رئيس اللجنة عبده عرمه وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمديرية المنيرة محافظة الحديدة.

وعقب لقاء النهائي قام مدير مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة عماد البرعي، وكبار الضيوف، بتتويج الصمود بكأس المركز الأول والميداليات الذهبية، وفريق الشباب بكأس المركز الثاني والميداليات الفضية، وشمل التكريم اللاعبين الفائزين بالجوائز الفردية والطاقم التحكيمي للمباراة النهائية وعددا من الشخصيات الاجتماعية والرياضية والإعلامية.

كأس بعدان.. يحصب يريم واتحاد المخادر والصمود وصقور الشعر للدور الثاني

إب

تأهلت فرق يحصب يريم واتحاد المخادر وصقور الشعر وصمود دلال، إلى الدور الثاني من بطولة كأس بعدان، التي ينظمها نادي صقور بعدان على ملعب الفتح تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

وتأهل يحصب يريم للدور الثاني عن المجموعة الرابعة، بفوزه على تضامن ذي قحم (0/1)، أمس.

وتنتظر ذات المجموعة المتأهل الثاني بين فريقي شباب الحزم وعز الرياضي.

وتأهل فريقا صقور الشعر وصمود دلال عن المجموعة الثالثة، برصيد 6 نقاط لكل منهما، بعد فوز صقور الشعر على اتحاد الحرث (0/4)، وفوز صمود دلال على سام المنار (1/2) أمس الأول، فيما فقد سام المنار برصيد 6 نقاط، التأهل نتيجة فارق الأهداف لصالح الصمود.

وكان فريق اتحاد المخادر قد تأهل عن المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط، عقب فوزه عصر الأربعاء الماضي، على الشرف فرع العدين (2/5)، ليلتحق اتحاد المخادر بفريق النجم الرياضي المتأهل عن المجموعة الثانية.

اليوم.. انطلاق بطولة كأس أمم أفريقيا في المغرب

تنطلق مساء اليوم، منافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في نسختها الـ35، التي تستضيفها المملكة المغربية خلال الفترة من 21 كانون الأول/ ديسمبر الجاري حتى 18 كانون الثاني/ يناير المقبل، بمشاركة 24 منتخباً تم توزيعها على ست مجموعات ستلعب منافسات المسابقة الأفريقية الكبرى على 9 من ملاعب المغرب وفي ست مدن.

وتفتتح البطولة بمواجهة تجمع منتخب المغرب ونظيره جزر القمر المشارك للمرة الثانية في البطولة، وذلك على ملعب (الأمير مولاي عبدالله)، الذي يتسع إلى 69500 متفرج، ضمن منافسات المجموعة الأولى، التي تضم أيضا منتخبي مالي وزامبيا.

ويتطلع المنتخب المغربي أبرز المرشحين للفوز باللقب، لاسيما بعد بلوغه نصف نهائي كأس العالم 2022، في إنجاز غير مسبوق، للتتويج بلقبه الثاني في أمم أفريقيا، بعد نسخة عام 1976 بإثيوبيا.

وتشارك خمسة منتخبات عربية أخرى في البطولة وهي منتخبات مصر أكثر المنتخبات المتوجة بالبطولة بـ7 ألقاب، وتونس، والسودان، وجزر القمر، والجزائر آخر منتخب عربي توج بلقب أمم أفريقيا في النسخة الـ32 للبطولة المقامة عام 2019.

الجدير بالذكر، أن كأس الأمم الأفريقية ستقام في المستقبل كل أربعة أعوام بدلا من عامين، بعد النسخة المقررة في 2028.

وجاء هذا القرار المفاجئ في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري بالعاصمة المغربية، الرباط، وأعلن عنه رئيس الـ"كاف" باتريس موتسيبي، في مؤتمر صحافي أمس.

وكانت البطولة التي تجلب ما يقدر بنحو 80 بالمائة من إيرادات الكاف، تقام تقليديا كل عامين منذ انطلاقها عام 1957.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1767

الأحد 21
كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. مدينة فرنسية – متشابهة.
2. مديرية في مأرب – زواحف برمائية هي أضخم الزواحف.
3. بين اثنين (معكوسة) – ملة أو عقيدة – بسطت (معكوسة).
4. جزء من ريال – حرف جر (معكوسة) – بنى.
5. تلعثم أو تعثر في النطق – وكالة الأنباء السودانية.
6. دولة آسيوية – حرفان مكرران.
7. قصدتَ أو اتجهتَ – مديرية في مأرب – حرف موسيقي.
8. طمسنا – مال أو فلوس.
9. يسهو عنه – مأوى (مبعثرة).
10. ضعُف وصار هشاً – نصف "صياد" – تبع (معكوسة).
11. حرف عطف – بحر – صفْح وغفران (معكوسة).
12. قصْد – وعت واحتوت كل التفاصيل.

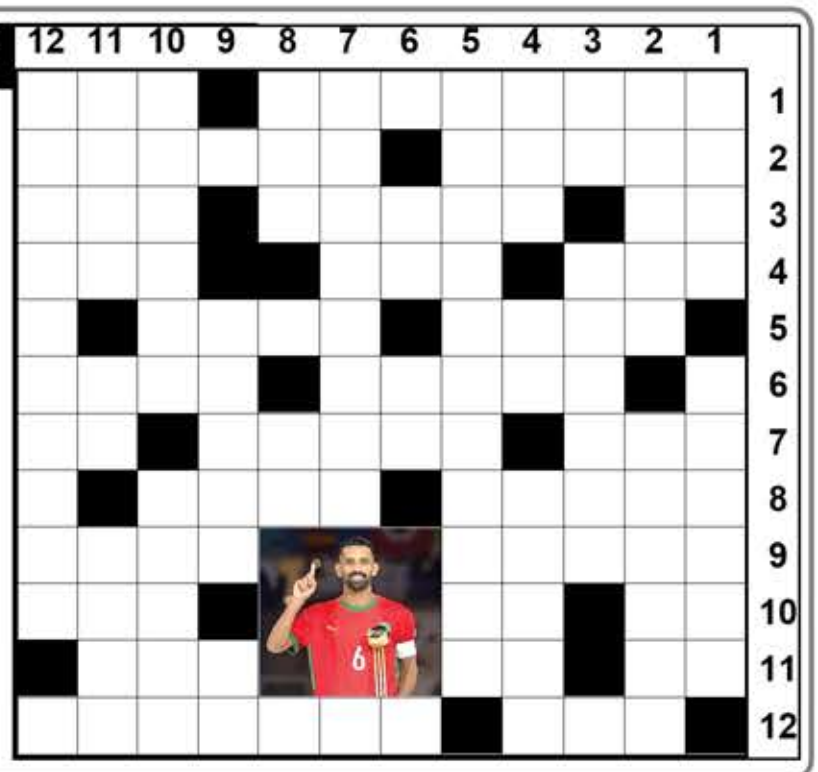

عمودياً

1. بنك – آلة تصوير.
2. بعثَت – حاذقون ومتمرسون.
3. حرف يوناني – نادٍ رياضي برازيلي.
4. غلب – حرف إنجليزي – مقدمة رأس.
5. ممثل يمني.
6. للتعريف – نصف "فراغ".
7. يتوالدون ويتكاثرون.
8. شعب – ثلثا "شاق".
9. محافظة عراقية – متشابهان.
10. متخصص أو خبير يؤخذ برأيه – حوافز.
11. مديرية في حجة – حرف موسيقي (معكوسة) – ساحة لعب.
12. لاعب كرة قدم مغربي أفضل لاعب في كأس العرب 2025 (صاحب الصورة).

وجوه

5		7			8		1	2
	2	3	7			4	5	
					9		8	7
9		8		3				
	7		8	5	4		9	
				9		2		8
4	5		9					
	3	1			6	9	4	
2	8		4			7		6

حل العدد السابق

3	2	7	8	4	6	9	1	5
8	5	9	7	1	2	4	3	6
1	6	4	9	3	5	2	8	7
4	1	3	2	5	7	6	9	8
5	9	2	6	8	1	7	4	3
6	7	8	3	9	4	1	5	2
2	4	1	5	6	3	8	7	9
7	8	5	1	2	9	3	6	4
9	3	6	4	7	8	5	2	1

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ق	■	ن	و	ح	ف	ص	ي	■	ص	ا	ب	1
ل	هـ	س	■	ي	م	هـ	ف	ن	ي	س	ح	2
ن	ا	ف	ع	ص	■	ر	ج	ا	ت	■	ي	3
س	ر	■	ا	ي	ش	ي	ر	ب	ر	م	ر	4
و	و	ن	ن	■	ل	ج	■	ا	م	ي	ة	5
ة	ن	خ	س	ل	ا	■	ا	ل	هـ	ا	■	6
■	ا	ت	■	ي	ل	ا	غ	م	ا	س	ح	7
ا	ل	ر	ا	س	■	ي	ل	ي			م	8
ف	ر	ع	ن	■	ح	ب	ر	■			ل	9
ك	ش	■	ب	ا	■	ر	■				ق	10
ر	ي	ض	■	ن	ا	ق	ر	ف	ل	ا	■	11
■	د	ع	■	ي	غ	ا	ي	س	ا	ر	ف	12

حدث في مثل هذا اليوم

21 كانون الأول / ديسمبر

1832 الجيش المصري ينتصر على الجيش العثماني في موقعة قونية.
1879 توماس أديسون يخترع المصباح الكهربائي.
1908 افتتاح الجامعة الأهلية المصرية كأول جامعة عربية.
1951 إعلان استقلال ليبيا.
1973 عقد مؤتمر جنيف برعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لمناقشة وقف إطلاق النار بين مصر وسورية من جهة و"إسرائيل" من جهة أخرى، بحضور مصر والأردن و"إسرائيل".
1986 افتتاح مشروع سد مأرب.
1988 مقتل 269 من ركاب طائرة بوينغ 747 تابعة لخطوط "بان أمريكان" انفجرت فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية، وهو ما عرف لاحقاً باسم قضية لوكربي.
1995 مقتل 75 وإصابة المئات بتصادم قطارين عند البدرشين في مصر.
2015 استشهاد 6 مدنيين وإصابة العشرات في مجزرة جديدة لطيران العدوان الأمريكي السعودي في حي الشهداء بمدينة الحديدة، واستشهاد 11 مدنياً وإصابة العشرات بغارات لطيران العدوان على مناطق متفرقة في مختلف محافظات الجمهورية.
2016 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارات لطيران العدوان على مديرية باقم بصعدة.
2017 الجمعية العامة للأمم المتحدة تُقرُّ بالأغلبية مشروع قرار يرفض تغيير وضع القدس القانوني، بعد أن اعترفت بها الولايات المتحدة عاصمة لـ"إسرائيل".
2018 استشهاد خمسة مسعفين ومرضى باستهداف طيران العدوان سيارتي إسعاف في مديريتي برط وخب والشعف بالجوف.
2024 طيران الكيان الصهيوني يستهدف موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، مخلفاً أضراراً جسيمة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حيويتك الدائمة تساعدك في إتمام مهامك على أفضل وجه وفي الوقت المناسب. تعاني قلقا دائما، صارح الحبيب وقد يفاجئك بوقوفه إلى جانبك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تزداد مسؤولياتك اليوم وتكون النتائج باهرة وتحقق لك أرباحا غير منتظرة. تجنب المشاكل العاطفية السابقة وتعلم منها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تتمتع بالنشاط والثقة لإكمال مهامك بامتياز والانطلاق في مشاريع جديدة. تواجه الأمور بعقل كبير وتضع النقاط على الحروف مع الشريك لاستمرار العلاقة سليمة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
اليوم تواجه صعوبات جمة لكنها لن تحد من نشاطك المعهود. لا يطلب منك الحبيب سوى الثقة به، لأنه يحبك؛ حاول أن تفهم ذلك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
احذر غيرة أحد الزملاء، قد يسبب لك مشكلة تعيق إنجاز مهامك. السعادة غالبا ما توفر لك مزيدا من الراحة، فتفكر على نحو أكثر راحة إلى جانب الشريك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم جيد وبالأخص للأعمال التي ستلحظ تقدما ملحوظا. لا تحاول السيطرة على من تحب وتملكه فهذا سيبعده عنك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تميل إلى توسيع نشاطاتك، فالمشاريع كثيرة والنشاط موجود، وبانتظارك أخبار تحمل لك البهجة. قد يطرأ تطور لم تتوقعه يحرك المشاعر ويحثك على مضاعفة اهتمامك بالشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
اصبر حتى تحقق أهدافك كليا. جاذبيتك تضعك في دائرة الضوء. وقوفك إلى جانب الشريك يزيد إعجابه بك ويعزز الثقة بينكما.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تتاح لك فرصة النجاح في مجال الإعلام والسياسة والكتابة والصحافة. تتركز عليك أنظار الشريك بسبب غضب تظهره أو استياء أو عدم رضى عما يحصل معك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تجنب الجدالات العقيمة، وركز على المهم لإنتاج أفضل. إذا شعرت بأن الاستقرار مع الشريك لم يعد ممكنا، ابحث عن الأسباب لئلا تصل إلى النتائج الوخيمة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
احذر التدخل في شؤون الآخرين، قد تعرض وظيفتك أو مصالحك العامة للخطر والفشل. تفاهم مع الشريك ليظهر لك حقيقته ويكشف أمامك شفافيته وإخلاصه، فتبدو الأمور أكثر وضوحا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
النقاشات غير المجدية ليست إيجابية لتبديل أمور تلوح في الأفق. إذا أردت تحسين وضعك العاطفي، ابذل جهودا أكبر لتحقيق هدفك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سند المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

عندما تجرّؤوا على كتاب الله، لم يَنهَض للدفاع عنه إلّا رجال اليمن.

ميدان السبعين وميادين السيادة الوطنية، حيث خرجت جموع اليمنيين غضباً لعزة القرآن، بينما صمت الآخرون.

لم ينصر غزة بسلاحه وإرادته إلّا هم، ولم يدافع عن المقدسات بحقهم إلّا هم. هم من قال فيهم رسول الله صلوات الله عليه وآله: «الإيمان يمان، والحكمة يمانية».

هم بقية الله في أرضه، المتمسكون بالعهد، الحاملون للواء.

اليمن، الأرض التي تنجب الرجال عندما يغيب الرجال.

محمد يحيى الاسطى

اليوم (الجمعة) أوصل يمن الإيمان رجالاً ونساء رسالته للعالم أنه مايزال حياً بقرآنه مدافعاً عنه، قوياً بإيمانه متمسكاً به، ثابتاً بموقفه مستمراً عليه، مجدداً العهد مع الله، ومعلناً ثباته خلف القيادة التي استلهمت منهجها من القرآن الكريم، فحملت مشروع العزة والكرامة، والتصدي لكل المؤامرات والانتهاكات للمقدسات الإسلامية.

سعاد الشامي

ربطَ القرآن بفلسطين، وربطهما سوياً في مسار التحرر والنهضة، الشهيد المعلم، فتحي الشقاقي، رضوان الله عليه: «إن فلسطين آية من الكتاب، مَن نسيها فقد نسي الكتاب، ومَن نسي الكتاب، فقدَ القدرة على الوعي والرؤية».

اليمن يتلقّف فلسطين والكتاب، بيده وعقله وقلبه، ويسير بهما نحو خلاصنا.

صالح أبو عزة

أرادت عائلة مسكينة أن تفرح مساء اليوم (الجمعة) بزفاف ابنها في حفل متواضع جدا في أحد فصول المدرسة التي ينزحون فيها شمال غزة، فإذا بقذيفة غادرة تقتحم فرحهم، فتحول العرس إلى مجزرة، ارتقى فيها 7 منهم على الفور، وأصيب العشرات.

هذه الأخبار لا أحد يهتم بها أو يأبه لها، فليس هناك أرخص من دمائنا في هذا العالم، ولو كان الحدث في الغرب لقامت له الدنيا ولم تقعد، وحسبنا الله ونعم الوكيل!

جهاد حلس

! خبر عاجل

الفيفا يعتمد نتيجة 0-0 لمباراة السعودية والإمارات في كأس العرب ويُقرر تقاسم المركز الثالث وإجمالي الجوائز المالية للمركزين الثالث والرابع بينهما.

السعودية والإمارات تقاسمتا جوائز المركزين الثالث والرابع لبطولة كأس العرب، مثلما تقاسمتا النفوذ في اليمن وغيره من بلاد العرب.

فائز عبده

في مشهد يبعث على القشعريرة، خرج ملايين البشر في اليمن رافعين المصحف الشريف في أيديهم.

الشعب المسلم الوحيد الذي خرج غضباً من الإساءة الأخيرة للقرآن الكريم، رافعاً المصحف بيده، قاصداً إيصال رسالة واضحة إلى كل من يسيء إلى القرآن، مفادها: «لو سكت المسلمون جميعاً، ولو تركت الأمة كتابها، فهناك شعب لن يسكت، وهناك ملايين البشر سيخبرونكم ماذا يعني لهم القرآن!».

د.بن سعيد

حيث يغدو الموقف عقيدة وإيماناً، والحشود رسالة، هنا اليمن، حيث يتجلى الإيمان في أبهى صوره، وينكشف النفاق عند صمت الأمة.

مليونية «نفير واستنفار.. نصرة للقرآن وفلسطين»، ميدان السبعين صنعاء.

#شعب__الإيمان__يغضب__للقرآن

علي هاشم 313

تم تسجيل وفاة 13 طفلاً مسلماً رضيعاً بسبب شدة البرد داخل خيام بالية ومهترئة في قطاع غزة. ومع ذلك لا تخرج أي مظاهرة في الأردن للضغط على الاحتلال «الإسرائيلي»، كما يحدث في صنعاء، وذلك رغم أن الأردن أقرب جغرافياً ويضم أكبر تجمع فلسطيني خارج فلسطين، ويمتلك أطول حدود مشتركة مع الأراضي المحتلة.

لكن الكثيرين هناك منشغلون بالحزن على خسارة المنتخب الأردني في المباراة!

خالد منصور

قلناها منذ البدء: المصلحة الحقيقية للسعودية هي يمن قوي مستقل بعلاقات ندية وليس تابعاً أو حديقة خلفية. لكنها ذهبت نحو العدوان على البلد وصنعت جماعات مرتزقة جهوية لتفكيك اليمن.

لن يتفكك اليمن طالما هناك طرف حر ومستقل، وأي خيارات تفرض من قبل الخارج هي مرفوضة لدى اليمنيين في كل المحافظات.

لكن الحقيقة الماثلة أن السعودية تجني اليوم تبعات سياستها العدوانية تجاه اليمن.

زكريا الشرعبي

تحذيرات من صقيع في عدة محافظات

صنعاء

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر، طقساً بارداً إلى شديد البرودة في عدد من المحافظات والمرتفعات، خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وذكر المركز في نشرته الجوية، أنه يتوقع طقساً بارداً إلى شديد البرودة أثناء الليل والصباح الباكر في محافظات صعدة، الجوف، عمران، صنعاء، ذمار، البيضاء، شبوة، حضرموت ومرتفعات الضالع، لحج، أبين، إب، جنوب مأرب والمهرة، ولا يستبعد حدوث الصقيع (الضريب) على أجزاء منها.

في حين قد يكون الطقس بارداً في مرتفعات حجة، المحويت، ريمة وتعز.

وحذر المركز المواطنين في المحافظات المذكورة أو المسافرين إليها من الطقس البارد والشديدة البرودة خاصة كبار السن والأطفال والمرضى والعاملين أثناء ساعات الليل والصباح الباكر.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الأحد
21 كانون الأول/ديسمبر 2025
1 رجب 1447هـ
العدد 1767

nojournalism@gmail.com

«القومي العربي» يطالب الأردن بالإفراج عن الإعلامي محمد فرج

رصد

طالبت الأمانة العامّة للمؤتمر القومي العربي، أمس السلطات الأردنية بسرعة الإفراج عن الزميل في قناة الميادين وعضو المؤتمر القومي العربي، محمد فرج.

وقالت الأمانة العامّة للمؤتمر القومي العربي إنها تتابع بقلق كبير قضية الإعلامي محمد فرج الذي اعتقله الأمن الأردني منذ أكثر من أسبوع عند عودته من بيروت إلى العاصمة الأردنية عمّان، من دون معرفة أسباب ذلك.

ودعت الجهات المعنية في الأردن الى الإفراج عن عضو مؤتمرها ليكون بين أهله وذويه، وهو الذي يمارس دوره الإعلامي ودوره في المؤتمر القومي العربي «بكلّ مسؤولية وإخلاص دفاعاً عن قضايا وتطلّعات الأمة العربية».

كما أدانت جهات أردنية وعربية ومنظّمات تعنى بالشأن الإعلامي، أمس، اعتقال الزميل محمد فرج، وطالبت بالإفراج الفوري عنه.

وأدانت شبكة «صامدون» للدفاع عن الأسرى، في بيان، بأشدّ العبارات احتجاز السلطات الأردنية الصحافي في قناة الميادين محمد فرج.

واعتبرت الشبكة أنّ توقيف فرج «انتهاك فاضح للدستور والقوانين واعتداء مباشر على كرامة الصحافة ودورها في نقل الحقيقة»، مشيرةً إلى أنّ هذا «الاعتقال التعسّفي يأتي في سياق سياسات تكميم الأفواه واستهداف الأصوات الإعلامية الحرّة».

من جهته، رأى رئيس حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، سعيد ذياب، في تصريح له، أنّ اعتقال فرج يعكس تراجع وضع الحريات والتضييق على العروبيين.

عام جديد

عبدالمجيد التركي

نودع عاماً مليئاً بالخيبات والنكسات، لنستقبل عاماً جديداً سيكون أسوأ من سابقه.

نعتقد دائماً أن العام الجديد سيكون أجمل من العام المستخدم. نتعامل مع السنوات كأنها موديل فقط.

نودع عاماً من أعمارنا، فالحياة ليست سوى أنفاس، وكلما تنفسنا أكثر اقتربنا من الموت أكثر.

تغيرت ملامحنا في هذه السنوات، وتغيرت نفسياتنا. كل يوم نقف أمام المرآة لنعد الشعر الأبيض الذي يغزو رؤوسنا ووجوهنا بكثافة، ثم نتحجج أن هذا الشعر الأبيض بسبب العطر، فنتذكر أننا لم نتعطر منذ سبع سنوات.

رحل الكثير من معارفنا وأقاربنا وجيراننا، منهم من اختطف، ومنهم من ذهب إلى الجبهة ولم يعد، ومنهم من استشهد بغارة طيران، ومنهم من مات قهراً على انقطاع مرتبه أو على بيته المقصوف.

حين تلتقي صديقاً مر على انقطاعكما عامان لا تكاد تعرفه، ويكون أول سؤال: (مالك شيبت؟) فيكون الجواب: (وقتنا، ما عد باقي).

ما عد باقي!! تقول هكذا رغم أنك في أواخر الثلاثينيات، وكأنك عشت بما يكفي لتمل من الحياة وتجلس على عتبة بيتك تنتظر الموت!!

ما عد باقي!! أشعر بها كمطرقة كبيرة تكسر كل يوم واحداً من مفاصلي..

لم يتبق سوى القليل من المفاصل لينتهي هذا السيناريو المرعب.